

شارون والاعتراف المتأخر

عبد الباقي عطوان

إذا كانت تصريحات أربيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي حول عزمها إزالة جميع المستوطنات الإسرائيلية من قطاع غزة، تهدف إلى تحويل الانظار عن قضائهما المالية الداخلية، وقضائهما التي تجريها الشرطة معه حول تورطه، وبنته، في قضايا رشاوى، فإن هذا الهدف تحقق على وجه الأكمل، لأن الرأي العام في الجانبين، أي، الفلسطيني والإسرائيلي، يشنف طوال الأيام الماضية في الجدل حول مسألة الانسحاب من غزة، وقضايا تبادل الأرض.

لكن هدف التغليط على قضائهما المالية لا يجب أن يجعلنا ننخافي عنحقيقة أساسية، يظل لها على الأرجح توقف عندها تعمق، وعدم القفز فوقها، وهي أن الرجل يعني ما زقاً متقاعداً، وإن الدولة العربية التي يتزعزعها ثقفت حالياً على اعتاب الانهيار التدريجي.

فشارون الرجل المغرور المكابر، بدأ يعرف علينا بهزيمته أمام عمليات القاومة الفلسطينية، ويقر بفشل سياسة القضاة الحديدة التي اتبعها طوال السنوات الثلاث الماضية، وهذا يحاول إيجاد مخارج وصيغ سياسية تتقدّم ما وجهه، وتتوفر له من الانحساب.

فالتلبيفات إلى الانسحاب من قطاع غزة، وبعض المناطق في الضفة الغربية بدأت قبل الكشف عن الفضائح المالية لشارون وأبيه، وبفعل تزايد العمليات الفدائية النوعية، وفشل الحكومة الإسرائيلية الواضح في تنفيذ وعدوها للناخبين، أي «السلام مع الأمة»، ووضع حد للعمليات الاستثنائية على وجهه، والخصوص.

المستوطنات الإسرائيلية في قطاع غزة، مثلاً منها مثل مستوطنات الضفة بنيت تجاهل الرؤى شارون، بحيث تكون خط امتداداً في جانب ابعادها البشرية الضخمة. تتحول هذه المستوطنات التي يقابليها ثلاثة آلاف مستوطن وثلاثة نصف مليون نسمة، باتت تشكل صدمة للجنود الإسرائيليين ونزيقاً يومياً لهم، فلا يمر يوم دون ان تهطل عليهم العذائب كالطهر، او تتعرض لهم استشهادياً من قبل الشباب المؤمن بعادلة قضيته وسموها.

الاصل هو المقاومة، وصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة سياسات البشيش الإسرائيلي، فشارون استخدم كل ما في جعبته من أدوات قتل ودمار، وقتل العذائب وتمدّر المنازل وإغتيال الأطفال، ومع ذلك ظل الشعب الفلسطيني صامداً ومفعلاً لا يدخل بهمه وخيرة ابنائه وبناه من أجل استعادة حقوقه المنشورة.

شارون قرر أن يشرب كأس السم الذي شربه أباه باراك رئيس الوزراء الاسيس، وينسحب من قطاع غزة، مثلاً من انسحب باراك من جنوب لبنان، الفارق أن حزب الله اللبناني يزعمه الشيخ حسن نصر الله، رفض التفاوض على هذا الانسحاب، والدخول في أي صفاقات، بينما نرى مؤشرات على خروج السلطة الفلسطينية لضغطه أمريكا وتصريحاته للاجتماع مع شارون، دون قيد أو شرط، أي دون وقف بناء السور العنصري، وتوسيع المستوطنات والإفراج عن الاسرى المعتقلين.

اسرائيلي في سازق لان العالم يدعى يشعر بالقلق منها ومن سياساتها، فعندها تطالع لجنة برلمانية بريطانية تضم كل الأحزاب بفرض حصار اقتصادي عليه بسبب سياساتها القمعية وإذلالها للشعب الفلسطيني، وتوصي الاتحاد الأوروبي بتجديد اتفاق الشراكة التفصيلي مع الدولة العبرية، فإن هذا يؤكد ان العالم لم يعد يتحمل شارون وأمثاله، وأنه لم يكن غريباً أن يعرب سترون في المئة من الأوروبيين عن قناعتهم بأن إسرائيل مصدر خطير على العالم وأمنه واستقراره.

اللجنة البرلمانية البريطانية وضعت اصعبها على عندما تحدث عن حدوث مجاعات وسوء تغذية وانهيار اقتصادي في صفوف الفلسطينيين بسبب سياسات الحصار الخانق والمجرم، التي تمارسها حكومة شارون، وقالت إن بلاد الدولارات التي تقدمها الاتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينية تذهب إلى جيب الاسرائيليين وتقول الاحتلال ويجب وقفها اذا لم يتم التوصل إلى تسوية سياسية.

هذه الواقعات الجديدة تفرض على السلطة الفلسطينية ان تحسب خطواتها جيداً وان لا تقدم عجلة انتقاد الى شارون، بالقاء معه، دون شروعه والتراجع مع مطالبه في قمع المقاومة وتجريد اسلحتها.

السلطة الفلسطينية طالبة بفرض الوساطات المصرية التي تزيد اعتماد تنظيم اجهزة الامن الفلسطيني بحثث تلي هذه الطالب، وتحقق شارون كل مطلب.

تنقى ان تأخذ السلطة الفلسطينية في القاوض من حزب الله، ولا تقع في اخطاء قاتلة كذلك التي «شرعت نفياً المضلين

الفلسطينيين من حماصري كتبة المهد الى خارج فلسطين، او الى قطاع غزة، دون ان تجني اي شيء في المقابل غير المزيد من الحصار والاهانات.

شارون في مازق واسرائيلي في مازق، والمطلوب هو العمل على تفاصيل هذا المازق وليس تخفيضه، فعندما توكد الاحداث الرسمية هروب نصف مليون يهودي الى روسيا او اوروبا وامريكا وكندا، وتصاعد الهجرة العاكسة، وتتفاهم السياسيات الداخلية، فإن على مفهومي السلطة ان يترقبوا، وان يرتفعوا الى صدور الشعب الفلسطيني وان يخفقوا من اشتياقهم للتفاوض.

نحن الان نمر بمرحلة اشبه بحالة «غض الاصابع»، ونأمل ان لا تكون السلطة وكبار مقاوموها هم من يصرخون اولاً.

بوش يقر بعدم العثور على الاسلحة التي «طن» وجودها بالعراق محاولة لاغتيال السيستاني تصعد التوتر الاطائي

وشنطن تلمح لتأجيل نقل السلطة.. والمقاومة تقتل جندياً بقصف قاعدة



آية الله علي السيستاني

وأشاد بردود فعل الشعب العراقي الوطني ولبسه الطائفية بـ«محاولة الاغتيال»، وادانتها من قبل جميع القادة السياسيين والروحين». تعرب الرمع الشيعي الاعلى في العراق آية الله علي السيستاني اس لمحاولة اغتيال في النجف وسط قلق من تدهور حالة الامنة وتصاعد التوتر الطائفي بالبلاد. وقال مصدر امني في سفارته ان السيستاني نقل الى مكان امن بعد اطلاق النار على سفارته أثناء تووجه لكنه، وأكد مصدر امني في سفارته ان السيستاني امن بـ«السيد تعرض الى اغتيال اليوم».

وأوضح محسن الحكيم انتقاله في العراق موقف

الربيبي في خاتم لقاءه المرجع رداً على سؤال بهذا الخصوص

ان السيستاني «امان وسلامة».

وقال الرئيس الأمريكي جورج بوش مخاطباً رئيس وزراء العراق: «لقد تويت الى ما كنت اعرفه اذناك

الولايات المتحدة لم تكن تدرك المخواطرة التي «ظننا» ان

العراق كان يمثلها. غير انه دافع عن الحرب قاتل انها كانت

«شيء المواب».

وأوضح الرمع الشيعي ان الحادثة «حصلت اليوم».

وأجاب رداً على سؤال عما إذا كان القتلي في النجف

منزله: «لقد التقى به، ولم يوضح المكان».

وقال الربيبي حول المفاجأة الفاعلة ان «الايدى التي امتدت

الصلب الاحمر واربيل هي ذاتها التي تحاول اثارة الفت

الطائفية والاثنية في البال».

مسلحون اعتدوا عليه بالضرب وقتلوا ضابطاً واصابوا 11 اخرين

نجاة قائد الشرطة الفلسطينية من الاغتيال في غزة

انعقاد المجلس الثوري يوم الاحد يؤوجج الصراعات داخل حركة «فتح»



اللواء غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية خلال حل تدريب ضباط شرطة في غزة الشهر الماضي (أ ف ب)

غزة-رام الله-«القدس العربي»- من وليد عوض:

اقتحم مسلحون فلسطينيون مقر قيادة الشرطة في غزة امس الخميس وفتحوا النار فقتلوا ضابطاً واصابوا 11 آخر، فيما وصفته الشرطة الفلسطينية بـ«مجزرة فاشلة

لاغتيال قائد الشرطة الوazole غازى الجبالي، وقال شهود عيان ان المسلحون دبروا في سترشاف على

الجباляي بالضرب، قبل ان يشتبكون مع حراسه،

وقال مصدر امني في اذناك: «لقد استطاعوا ادخال مخزن مسلحين الى مقر الشرطة، وفتحوا النار على

الذرياء والقضاء على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وذكر مصدر فلسطيني ان المسلحون دبروا في سترشاف على

الذرياء لاغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

بعد توجهه في القاء اخلية على جهاز الامن الوقائي

وتعدهد بتشكيل فرق وجهاز الامن الوقائي على

واقتبض بيان الشرطة على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وذكر مصدر فلسطيني ان المسلحون دبروا في سترشاف على

الذرياء لاغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك: «لقد اجهزوا على اغتيال قائد الشرطة، وفتحوا النار على مخزن الامن، واصابتهم بعيار ناري، وأن أحدهم توفى في وقت لاحق متاثراً بجرحه، فيما اصيب اثنان من المسلمين بـ«شلل نصفي».

وأضاف مصدر امني في اذناك:

بيانات من اي جهة بشأن الاسلحة العراقية

■ واشنطن- اف ب: صرح مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) جورج تينيت امس الخميس ان اجهزة الاستخبارات لم تتعرض لاي ضغوط لتضخيم التهديد الذي تشكله اسلحة الدمار الشامل العراقية، قبل الحرب على العراق.

وقال تينيت في واحدة من كلماته النادرة في جامعة جورج تاون في واشنطن "لم يقل لنا احد شيئاً حول ما يجب ان نذكره وكيف نذكره".

ودافع عن المعلومات الاستخباراتية حول برنامج اسلحة الدمار الشامل في العراق التي تعرضت لانتقادات حادة في الايام الاخيرة.

وقال ان اضعاف طابع سياسي على تقرير تقديريمي "بدون دراسة متنامية للوقائع يؤدي الى اضعاف الاستخبارات ويعرض البلاد لمزيد من الخطر".

واكد تينيت انه في مجال الاستخبارات لا يكون احد محقاً بشكك كامل او مخطئاً بشكل كامل(..) وهذا ينطبق ايضاً تماماً على اسلحة الدمار الشامل الصدام حسين".

العناصر الاولية في عملية
ريل توجه الاتهام الى القاعدة

■ كركوك (العراق) - اف ب: اعلن مسؤول رفيع المستوى في الاتحاد الوطني الكردستاني امس الخميس ان العناصر الاولية في التحقيقات الجارية في عملية اربيل الانتحارية المزدوجة توجه اصابع الاتهام الى القاعدة.

وقال كوسرت رسول على، مساعد زعيم الاتحاد الوطني جلال طالباني لوكالة فرانس برس اثناء زيارته كركوك ان «العناصر الاولية تشير الى اتهام تنظيم القاعدة».

واضاف «لكن لم يتم توقيف اي شخص».

وأوقعت العملية الانتحارية المزدوجة اكثر من مئة قتيل عندما فجر انتحاريان نفسيهما بين الزائرين والمسؤولين في مقري الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني في امس الاول من عيد الاضحى في اربيل (350كم شمال شرق). وقد اعلنت منظمة انصار السنة مسؤوليتها عن العملية في رسالة عبر شبكة الانترنت.

استهدف أحد مساعدي أحمد الجلبي

■ بغداد- ب: أبطلت الشرطة العراقية مفعول عبوة ناسفة كانت تستهدف أحد مساعدي عضو المجلس الانتقالي أحمد الجلبي، حيث أكد مصدر في الشرطة أن قوات الشرطة استطاعت إبطال مفعول عبوة ناسفة كانت مزروعة بالقرب من بيت الشخص المستهدف بعد أن وصلت إخبارية عن وجود جسم غريب، وأضاف «بعد ذهابنا إلى هناك تبين لنا أن هناك قنبلة مزروعة كانت تستهدف ذاك الشخص»، الذي رفض الكشف عن اسمه، أو موقعه السياسي.

يذكر أن عمليات استهداف شخصيات مجلس الحكم ومساعديهم كانت قد بدأت منذ أن تولى المجلس مهامه في إدارة شؤون العراق في تموز (يوليو) من العام الماضي، حيث قتلت الدكتورة عقيلة الهاشمي عضو مجلس الحكم أمام دارها، كما أن العديد من الشخصيات في المجلس تعرضت إلى محاولات اعتقال واسعة بعضاً عنها وببعضها لم يعلن.

ويقول محللون في بغداد إن السبب الرئيسي لتلك العمليات يتمثل في فشل المجلس في تحقيق طموحات الشعب، كذلك فإن هذه المحاولات التي تستهدف شخصيات مجلس الحكم تعبير عن رفض الشعب العراقي لأن يحكمه أناس من الخارج لم يعيشوا محنته، وإنما جاءوا على ظهر الدبابات الأمريكية، لذلك فالعربي يشعر بان هؤلاء الناس أغرب عنه».

وعن الشخصية التي استهدفتها القنبلة أمس، وهو أحد مساعي الجلبي كما أشار البيان، قال مصدر حسن الاطلاع لـ«قدس برس» إنه يرجح أن يكون انتفاض قنبر، الرجل الثاني في المؤتمر الوطني العراقي، الذي أثارت مواقفه وتصرحياته حنق الغالبية من العراقيين، الذين يرون فيه عنصراً مؤيداً للاحتلال».

الاكراد يكشفون عن قوتهم
لسياسية بعد تفجيرات قنایا

■ اربيل (العراق) - روبيترز: عقد اكراد العراق جلسة لبرلمانهم في المنطقة التي أعلنا فيها الحكم الذاتي في شمال البلاد امس الخميس للتنديد بهجمات انتحارية على حزبين كردبين في اطار سعيهم لزيادة من الحكم الذاتي فيما تحاول واشنطن تسليم السيادة الى العراقيين. وتبين هذه الجلسة البرلمانية القوة السياسية التي يحرض الاركان على تعزيزها في الحكومة الانتقالية التي ستعت الدستور، ويأتي انعقاد هذه الجلسة بعد تفجيرين انتحاريين على مكاتب حزبين كردبين في شمال العراق سقط ففيهما 101 قتيلاً في أكثر الهجمات دموية منذ الحرب التي اطاحت بالرئيس صدام حسين. وطالب الاركان بتمديد الحكم الذاتي الى ما وراء المنطقة الشمالية التي يديرونها منذ عام 1991 اذ زعجت غالبية السكان مما يزيد من تعقيدات خطبة واشنطن لانهاء الاحتلال رسمياً وتسلیم السلطة الى الحكومة العراقية في اول تموز (يوليو) القادم. وتهدى النداءات التي تطلقها غالبية الشيعية التي تطالب باجراء انتخابات مباشرة بدلاً من تشكيل لجان تختار برلمانيين مثماً تقتصر واشنطن الوعود النهائية الذي تحدد بالفعل وتأمل الولايات المتحدة ان تحافظ عليه بعثة للامم المتحدة من المقرر ان تتوجه الى العراق. وقال مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني للصحفيين الاربعاء في مراسم اقيمت لضحايا الهجوم وبينهم مسؤولون اكراد كبار ان هذه «الهجمات رسالة من ارهابيين يحاولون منعنا من المطالبة بحقوق شعبنا في الديمقراطية والفيدالية».

وقال روندا على هذه الرسالة هو ان اعدانا حاولوا مراها خنق صوتنا لكنهم فشلوا».

واقترح الاركان مد نفوذهن جنوباً الى كركوك عاصمة النفط المقسمة عرقياً ومحاذيات تقع شمالي العاصمة بها اغلبية كردية. ونفت الشرطة العراقية امس الخميس تقارير تلفزيون كرستان الذي ذكر ان يمنيا اعتقل فيما يتعلق بالهجمات التي اعلن: المسئولة عنها «حشد انصار السنة»، في رسالة على

قوى الاحتلال تعقل سبعة من الشطة العراقية تتممة «تسرب معلمات»

■ كركوك (العراق) - اف ب: اعلن مصدر في الشرطة العراقية ان القوات الامريكية اعتقلت امس الخميس سبعة من عناصرها بينهم ثلاثة ضباط، بتهمة «تسريب معلومات» لل المسلمين ومنفذى الهجمات واضعى العبيوات على الطريق الذي يربط بين كركوك وتكريت.

وقال النقيب رakan حمد العبيدي مدير الشرطة في بلدة الرشادية التي تبعد 65 كلم جنوب كركوك «فوجئت صباح امس بقوات امريكية تحاصر مبنى الشرطة حيث قامت باعتقال سبعة احدهم الضابط فراس الطائي المسؤول عن حماية الطريق». وتتبع وحدة الشرطة في البلدة مدينة كركوك.

واضاف ان «القوات الامريكية حضرت في كل ايام العيد واجرت معه تحقيقا حول مقتل ثلاثة جنود امريكيين واسباب الاختراق الامني ومجيء عناصر من خارج المدينة لوضع العبيوات التي ادت الى مقتل الجنود».

وتابع ان «القوات الامريكية تنتهي الشرطة في الرشادية بعدم القيام بواجباتها وتسرب اليها معلومات عن تحركاتها».

لا تأكيد من الأمم المتحدة لوصول مفهومها إلى إفادة الجمعية

- نيويورك (الام المتحدة) - اف ب: رفضت الامم المتحدة صباح امس الخميس تأكيد وصول وفدها المكلف ببحث جدو اجراء انتخابات مباشرة في العراق قبل 30 حزيران (يونيو) سبت، الى بغداد اليوم الجمعة.
- وقال مسؤول في المنظمة الدولية ردا على سؤال لوكاله فرانس برس «لن نعلن وصول الوفد الا بعد وصوله فعلاً وذلك لأسباب امنية».
- كما اوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه لن يتم الاعلان ايضا عن عدد اعضاء هذا الوفد او اسم رئيسه.
- وصرح دبلوماسي اوروبي في العاصمة العراقية لفرانس برس امس الخميس بان «فقد الامم المتحدة سيصل الجمعة الى بغداد حيث سيقضي عشرة ايام».

الجلبي وعلاوي والباجه جي يتقربون للسasseة في واشنطن سعيا للرئاسة في بغداد



العراقي يقرأ الفاتحة امام مقبرة جماعية اكتشفت قرب الحدود الايرانية (اف ب)

انه على الرغم من تقديم عمر الباجه جي الا انه هو الاخر اظهر طموحات سياسية متزايدة، ويقى الباجه جي نുوى من الدعم من وزارة الخارجية، ويعتبر اكثرا افراد المجلس احتراما، ويقول معلم سياسي ان طرح سؤال على اعضاء مجلس الحكم فيما ان كانوا ي يريدون توسيع دورهم السياسي مثل طرح نفس السؤال على اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي، فهم كلهم وبدون استثناء يرغبون بذلك.

انتش»، ومع انها يؤكdan انها لم يتلقا اي لقاء مالي على خدماتها للجلبى الا ان مصادر صحفية تتقول انها استفادا من علاقتها بالجلبى، فليفسرون تستخدم علاقتها لانشاء فرع لشركتها بالعراق، اما بروك فيعيش فى بيت يملكه الجلبى. وتقول «لوس انجليس تايمز» ان القيام بعمليات لوبى في امريكا امر في غاية الحساسية للجلبى، لأن الكثيرين يشكون في مصدر امواله التي ينفقها هناك، ولاحت الصحفة ويشير معلقون ان الجلبى يحاول استخدام اي فرصة للظهور، مثل استخدامه لقاء مع صدام حسين بعد اسره، حيث يربز في الصورة التي حملتها جريدة كمنافس لصدام، ويرى خبراء ان الجلبى، «يطلب الكثير» في محاولته الارتباط والاعتماد على ادارة بوش.

واعتمد الجلبى على مستشارين سياسيين هما «بروك وريفاكى ليفنسون» من شركة «بي كي اس

لصدقية الامريكية على المحك في قضية اسلحة الدمار الشامل في العالم

لما كان الوضع بالنسبة للعراق، ففي حين قامت خلافات عميقة في وجهات النظر بين باريس وواشنطن بشأن العراق، قال روبيل مارك غير بشير من مركز الدراسات «اميركان انتربريز انستيتيوت» المقرب من الادارة الامريكية «لا ارى مسؤولاً في الاستخبارات الفرنسية يجاذب ويجادل بان ايران او كوريا الشمالية لا تملك برامج لاسلحة الدمار الشامل». وذكر غير بشير بان اجهزة الاستخبارات الامريكية غالباً ما اخطأوا في الماضي من باب الحيطة المفرطة وليس من باب المجازفة المفرطة، من دون ان يتبال ذلك من المصداقياً الامريكية. وقال انه في ما يتعلق بليبيا وايران، وكذلك العراق قبل حرب الخليج عام 1991، فان «برامج اسلحة الدمار الشامل كانت اكثراً تطوراً مما كانت استخارتنا تظن».

واعتبر انتوني كورديمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ان المشكلة لا تقتصر على العراق واجهزه الاستخبارات الامريكية، بل على الاسرة الدولية بكل منها ان تستخلص العبرة. وأشار الى ان «اكثر من عشر سنوات من عمليات التفتيش الدولية فشلت بقدر ما فشلت الاستخبارات» في تحديد ما يملكه العراق او لا يملكه بشكل واضح، وادى ان «ما حصل (في العراق) هو مشكلة تعنى نظام مرaqueة الاسلحة الدولي بقدر ما تعنى اجهزة الاستخبارات».

تحظى بالثقة هي دولة امريكية ضعيفة على الصعيد الدولي». «وعتبر جون فولفشتال خبير نزع الاسلحة في معهد كارنيجي ان «كوننا اخطانا الى هذا الحال في العراق ينعكس على كوريا الشمالية»، حيث يشكك بعض الحلفاء الآسيويين للولايات المتحدة الآن في المعلومات الامريكية.

وتبرز الادارة الامريكية غالباً في سياق الدفاع عن مواهبها الناجح الذي تم احرازه مع ليبيا، بعد ان تعهد هذا البلد في كانون الاول (ديسمبر) التخلي عن كل برامج الاسلحة غير التقليدية.

وترى واشنطن في هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد مفاوضات سرية استمرت اشهر بين طرابلس ولندن وواشنطن، دليلاً على ان مصداقيتها في هذا المجال الحساس لم تخُف.

ذلك تشير الادارة الامريكية الى التقدم الذي حققه «البادرة الامنية ضد انتشار» اسلحة الدمار الشامل التي اطلقتها العام الماضي بهدف تبادل المعلومات حول هذه الاسلحة واعتراف شحذات مشبوهة يتم ارسالها. ومن المشاركون في هذه المبادرة دول عارضت الحرب على العراق مثل فرنسا والمانيا. كما يستبعد بعض الخبراء ان يؤثر اخفاق اجهزة الاستخبارات في العراق على الملفات المطروحة باللحاج في مجال انتشار الاسلحة النووية، مثل ملفي ايران وكوريا الشمالية، حيث يقر المجتمع الدولي باسره بالخطورة خلافاً

بر العجز عن العثور على اسلحة الشامل التي شكل ادعاء وجودها مراقق مبرراً رئيسياً لشن الحرب على هذا البلد، جدلاً محتدماً في ايات المتحدة حول مصداقية اطن في ملفات اخرى حساسة ن انتشار الاسلحة النووية مثل ايران وكوريا الشمالية.

افق الرئيس الامريكي جورج على تشكيل لجنة تحقيق حول ايات الامريكية، بعد ان اكد من السوابق للمفتشين الامريكيين خطأتين في العراق ديفيد كاي ان احقياً في الولايات المتحدة تواجه احقياً.

الى ان اجراء مثل هذا التحقيق مهم جداً بالنسبة لمصداقيتنا كقوة عالمية، في علاقتنا مع حلفائنا» تجاه سعي للتزويد بأسلحة كيميائية او موية او نووية.

علن زبيغينيو بريجنسكي مستشار اس الاسبق جيمي كارتر لشؤون القومي، ان «مصالحة الولايات المتحدة في العالم ياسره تلقت ضربة من جراء قضية اسلحة الدمار من جراء اتهم العراق بحيازتها. تب بريجنسكي في مقالة نشرتها ييفا واشنطن بوس ان «الثقة و أساسى من عناصر السلطة (..)

متحف بغداد يخشى فتح ابوابه بعد عشرة اشهر من تعرضه للنهب

اربعة ملايين دولار.

وقال مسؤولون في سلطة التحالف ان وزراة الامريكية افرجت عن مبلغ مليون دولار تكفي البنية بحلول نيسان (ابril) المقبل. وقد اسفل نهب المتحف عن توجيهه انتقادات عدة الى الولايات المتحدة ويجري حاليا اصلاح المكيفات وانابيب الماء والادوات الصحية وطلاء الجدران. وقال جوزيف تنتهي الاشغال في غضون شهرين او ثلاثة.

ويرغب المدير في ان يكون المتحف بين الافضل الامر الذي يستلزم فترة اضافية تتراوح بين ستين.

وقد ارسلت متاحف اوروبية وامريكية اخراج بغداد واقتربت جمع المنشورات والارشيف. واضاف جورج «انني متفائل بشدة بالمساعدة الضخمة التي تلقاها من العالم عن الامل في تلقي مساعدات مالية جديدة قريبة يقوم بها الى اليابان.

وكان المتحف مقفلًا خلال معظم الايام الاخيرة وخصوصا اثناء الحرب مع ايران (1990-1991). وقد توجه 20 من علماء الاثار الى الولايات المتحدة للدراسة في حين يتلقى 15 عالماً تدريب وثلاثة منهم في بريطانيا.

ومن جهة، قال جون راسيل استاذ علم الآثار في وزارة الثقافة العراقية سلطنة التحالف في وزارة الثقافة العراقية بصعوبة انها فرصة بالنسبة لهم ليعتمدوا على المتحف الاجنبى واكتساب افكار وقاء الاخرين ومع ان جورج ينتظر المستقبل على امر من يقرار بان الذكرى الاولى لاندلاع الحرب في 20 س تكون لحظة صعبة.

وأضاف «ستكون نقطة سوداء في حياةنا كل ذلك كان في الماء والملائكة في السماء

بعد مضي عشرة اشهر على عمليات النهب التي تعرض المتحف بغداد بعد اسقاط نظام الرئيس المخلوع صدام حسين، ما زال القائمون على المتحف يعربون عن تخوفهم من اعادة فتح ابوابه امام الجمهور.

ما زالت قاعات العرض الكبرى فارغة والواح الزجاج والقطع الاثرية مدمرة بينما تغطي طبقة كثيفة من الرمال. وقال مدير المتحف دوني جورج انه يخشى اعادة فتح ابواب المتحف المحاط بالاسلاك الشائكة رات الحواس العراقيين والدوريات الامريكية اليومية.

اضاف «نخشى ان يتتحول المتحف في حال اعادة فتح ابوابه الى لاراهيبين. فلدينا مجموعة ممتازة ولا نريد ان نزيد من القطع الاثرية».

ما زالت جميع القطع الصغيرة التي تم سحبها قبل بوصبة في صناديق في حين سلمت القطع المعدنية منتهى الى المصرف المركزي قبل حرب الخليج عام 1991 ما زالت مودعة في خزانة.

وضوح جورج ان جداراً امنياً هو قيد التشديد حالياً، المتحف من اجل تحجيم تكرار سيناريو نيسان (1991) الماضي عندما دخل السارقون عبر الباب الخلفي وحالي 14 الف قطعة بينها 5 الاف تمت استعادتها خارج.

بين القطع التي تمت استعادتها، هناك الف قطعة من بريطانيا المتحدة و700 من الاردن و500 من فرنسا و250 من ويسلرا.

نه اتهم الكويت وايران وال سعودية وتركيا باللامبالاة ببحث عن القطع التي تم ادخالها الى اراضيها.

سؤال «هل اوقفت هذه الدول حدوها؟ ام انها تجري مفاوضات حول الموضوع؟ نحن لا نعرف شيئاً».

بددت الضجة التي اثارها نهب التراث الوطني العراقي

لندن-«القدس العربي»:
بدأ عدد من اعضاء مجلس الحكم
لانتقالي، الذين عينهم بول بريمر،
الحاكم الامريكي على العراق في
لصيف الماضي حملة «لوبى» للتقارب
من صناع السياسة الامريكية، في
محاولة منهم للبقاء على مقاعدتهم
محجوزة بعد تسليم السلطة لل العراقيين
في نهاية شهر حزيران (يونيو) القادم
كما اعلنت ادارة بوش في تشرين
الثالثى (نوفمبر) العام الماضى، و قال
صحيفة «لوس انجليس» ان هذه
المجموعة يقودها احمد الجابى، زعيم
مؤتمر الوطنى العراقى، الذى تقول
انه صاحب العلاقات الجيدة مع
واشنطن والأكثر اثارة للجدل بين
اعضاء مجلس الحكم، وتقول الصحيفة
ان اعضاء مجلس الحكم، يحاولون
لاتصال باعضاء اللوبى في واشنطن،
يعتمدون على المستشارين السياسيين
وشركات علاقات عاممة وذلك من اجل
لتقوية مواقعهم و علاقاتهم بصناع
السياسة الامريكية، والوصول الى
رأي العام الامريكي.
ويطمح هؤلاء بدفع امريكا لصنع
عراقي مفصل على مقاساتهم،
ومساعدتهم في تأكيد مواقعهم
السياسية في العراق وهزيمة منافسيهم
السياسيين.
ويقول مسؤولون امريكيون ان
اعضاء مجلس الحكم كلهم يخوضون
حملات رئاسية، اي ليحصلوا على
منصب رئيس العراق، وأضاف هؤلاء
ان حملات هؤلاء الساسة ذهبت بعيداً،
للامارة الامريكية، اشتكت كثيراً من
تضاربات اعضاء مجلس الحكم الذين
يقضون معظم وقتهم خارج العراق،
على حساب اعمالهم التي يفترض ان
يقوموا بها في بغداد.
ويرى معلقون ان محاولات اعضاء
مجلس الحكم، تعطي اشارة على مركز
صناعة القرار في العراق الجديد، وهو
واشنطن، فاعضاء اية حكومة انتقالية
او مؤقتة يجب ان يتم تعينهم
بمصادقة من واشنطن، وحتى بعد

هون يحاول التقليل من اهمية الجدل الجديد حول اسلحة الدمار

■ لندن- اف ب: يحاول وزير الدفاع البريطاني جيف هون مس الخميس التقليد من خطورة الجدل الذي اثارته من جديد مسألة اسلحة الدمار الشامل العراقية مع اعتراض رئيس الوزراء توني بلير الاربعاء بأنه كان يجهل طبيعة هذه اسلحة بشكل دقيق عندما تم نشر ملف اتهام العراق في 2002 وادرك هون في سلسلة من المقابلات الصحفية ان احدى المخاطر المحتملة المشار إليها في هذا الملف- امكانية ان ينشر العراق اسلحة دمار شامل في اقل من 45 دقيقة- «لم تثر هناما كبارى الدى الجمهور» عندما نشرت الوثيقة الحكومية في ايلول (سبتمبر) 2002.

واقر توني بلير الاربعاء خلال نقاش في مجلس العموم انه لم يكن على علم في ايلول (سبتمبر) 2002 بان اسلحة الدمار الشامل التي يتناولها هذا الملف كانت مجرد اسلحة تحكيمية ضد النظام العراقي لاقناع النواب والرأي العام الوطني البريطاني بضرورة شن حرب على العراق. وادلى الوزير البريطاني بهذه التصريحات قبل ساعات قليلة من الجلسة التي تستعقد في مجلس العموم وسيديعى خلالها مجددا الى الرد على اسئلة نواب لجنة الدفاع حول اسلحة الدمار الشامل العراقية اعتبارا من الساعة 11,30 غ.

زعيم حزب المحافظين المعارض يدعو بليير للاستقالة

■ لندن- بو بي آي: دعا زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض مايكل موارد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير للاستقالة من منصبه بسبب ما سماه «اخفاقه في الاجابة على استئنافه» تتعلق بالملف الذي أصدرته حكومته حول الاسلحة العراقية المحظورة. و قال هاوارد لـ(راديو 4) بتتابع لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الخميس ان امتناع بلير عن الاجابة على اسئلته «يعترض تقديرنا خطيرًا في وقت كان يصدر فيه الاوامر

ال التقليدية في غضون 45 دقيقة تنطبق على الاسلحه القتاليه.

وابلغ هون البرلما ان «اكتشف المزاعم المتعلقة بالاسلحة القتالية عندما طلب توضيحا من احد كبار موظفيه خلال الفترة التي تلت اصدار الحكومة ملف الاسلحه العراقيه في ايلول (سبتمبر) 2002 دون ان يبلغ بلير بها، وعزا اسباب ذلك الى «ان المسالة لم تكن تعتبر قضيه كبرى في ذلك الوقت، ولم تكن درجة ايضًا على لائحة المواضيع التي ناقشتها الحكومة».

لإرسال قوات بريطانية للمشاركة في الحرب على العراق».

واضاف هاوارد «لا يمكن ان تخيل اخفاقا خطيرا في القيام بالواجبات مثثما فعل رئيس الوزراء»، و دعاه الى الاستقالة من منصبه، وجاءت دعوه زعيم حزب المعارضين عقب استجواب البرلما البريطاني لوزير الدفاع جيفري هون أمس حول ملف الاسلحه العراقيه.

وانتهى هاوارد فرصة اعتراف بلير بأنه لم يكن على علم بان مزاعم قدرة العراق على استخدام اسلحته غير



اقيـون في مقهي ام كلثوم الشهير في بغداد (اف ب)

السلطة الفلسطينية تنتقد الادارة الامريكية لنشرها إعلانا في صحيفة محلية يطالب الفلسطينيين بالوشایة عن مجرمي الموكب الأمريكي في غزة مقابل 5 ملايين دولار

«الشباك»: حركة الجهاد الاسلامي خططت لاقامة قوة بحرية لتنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية

امراها.

ولكن الخطط الذى اعدته حركة الجهاد الاسلامي لم يخرج الى حيز التنفيذ بعد اعتقال علوان الذى قام بشراء الاسلحة والعتاد لتنفيذ المهمة بنفسه لكونه صيادا ولا يثير شكوك الاسرائيليين.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى، كما افادت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية تنظر ببالغ القلق الى تخطيط الجهاد الاسلامي، مشيرة الى ان الحركة لم تتوقف عن تطوير وسائل الارهاب لتنفيذ عمليات نوعية ضد اهداف اسرائيلية، وتتابعت في محاولة لدق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد ان حركة الجهاد الاسلامي لم تأخذ بعين الاعتبار ان اكتشاف الامر يعود سلبا على عدد كبير من الصيادين الذين يجرون مصدر رزقهم وقوتهم من الصيد. ولم يشر البيان الاسرائيلي الذي اورده وسائل الاعلام العبرية ماذا انتظرت المخابرات الاسرائيلية حوالي اربعة اشهر لنشر هذا النبأ مع العلم انها تقوم بذلك يوميا للتشهير بالفلسطينيين وتصويرهم في الرأى العام الاسرائيلي والعالمي على انهم مجموعة من «الارهابيين».

الفلسطينيين. وقد عمل علوان في إطار فضيل آخر وشارك في عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية في قطاع غزة.

وتتابعت المصادر الاسرائيلية ان علوان عقد اقاء مع قائد رفيع المستوى من حركة الجهاد الاسلامي يعرف بكنية «ابو اسلام» حيث ابلغه الاخير ان الحركة قررت اقامة وحدة بحرية للقيام بتنفيذ اعمال ارهابية نوعية ضد الاهداف الاسرائيلية، وعليه قررت ان تشتري السفن الصغيرة بكميات كبيرة جدا، كما طلب ابو اسلام من هيسى ان يعمل على تدريب عناصر الجهاد الاسلامي الذين سيتكلفون من الجناح العسكري بتنفيذ العمليات ضد الاسرائيليين. وزعمت المخابرات الاسرائيلية ان ابو اسلام اراد تنفيذ عمليات ضد اهداف عسكرية اسرائيلية عن طريق البحر ولذلك طلب من هيسى ان تكون السفن الصغيرة تحمل الرخص المناسبة لعدم اعترافها من قبل البحرية الاسرائيلية. وزعمت المخابرات ايضا ان حركة الجهاد الاسلامي رصدت لهذه العمليات مبلغ نصف مليون دولار، اذ انه كان من الخطط ان تبحر السفينة التي تقل الفدائيين مع باقي سفن الصيد الفلسطينية لمنع الاسرائيليين من كشف

الناصرة-«القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

سمحت قوات الامن الاسرائيلية بباحث الجهاد الاسلامي بنشر نبذة مفاده ان وكالة عسكري يشتمل على سفن غيرة، اي حسكة مزودة بمحركات عمل وكأنها سفن صيد وذلك بهدف جذب عمليات ضد اهداف إسرائيلية في عاصمة غزة.

ووفقا المصادر الامنية الاسرائيلية، قد تبيّنت هذه المعلومات، خلال شهر ربيع الاول (نوفمبر) من العام الماضي بعد اعتقال صياد فلسطيني من سكان سان يونس يدعى اياد علوان (24 عاما). وقد اعترف علوان، حسب مصادر الاسرائيلية خلال التحقيق الذي اجراء معه افراد جهاز الامن العام (شاباك) ان حركة الجهاد الاسلامي دعته لهمة تنفيذ عمليات ضد اهداف رائيلية.

واضافت المصادر الامنية الاسرائيلية علوان قال خلال التحقيق معه ان طبيعتها آخر يدعى علاء هيسى عمل تجنيده قبل مدة طويلة من اعتقاله مخيم الشاطئ للاجئين

تغلف إسرائيلي في أفغانستان في مجال الطب والزراعة بمساعدة بولنديّة

■ الناصرة-ق. ب: كشفت مصادر صحافية عبرية النقاب تغلغل إسرائيلي في أفغانستان في مجالات زراعية كبيرة، يتم بمساعدة من بولندا. وقالت الإذاعة العبرية أمس الخميس إنه من المتوقع أن تبدأ قتل أبيب كريبيا بتقديم مساعدات طبية وزراعية إلى أفغانستان علما بأنه لا يوجد قات رسمية. وأوردت جريدة «معاريف» العبرية في عددها سادر صباح أمس أن الخدمات الطبية الإسرائيلية التي تلقى عليها اسم «جمة داود الحمراء» تلتقت طلبا من جهات بولندية تعمل في أفغانستان لدعم عملياتها في مجال سعاف الطوارئ. وقد قررت إدارة الإسعاف الإسرائيلية استئجار لهذا الطلب، إذ ستمت إرسال مساعدات إسعاف

حاجز «ايرن» رحلة عذاب يومية للعمال الفلسطينيين

رحلة بين الحواجز.. هكذا يصف أبو إبراهيم 55 عاماً طريق الوصول إلى عمله، الذي يبدأ يومياً عند منتصف الليل من قرية عباسان وسط قطاع غزة حيث يسكن، ليتوقف عند حاجز المطاحن الذي يتحكم في حركة المسافرين بين شمال وجنوب القطاع، وكثيراً ما تعيق القوات الإسرائيلية المرور من خلاله أو تمنعها بشكل كامل. لكن هذه المرحلة لا تشكل بالنسبة لأبي إبراهيم سوى عائق بسيط مقارنة بالمعاناة الكبيرة التي يعيشها العمال في الجانب الإسرائيلي من معبر بيت حانون الذي يسميه الإسرائيлиون «معبر ايرز» وبخاصة بعد الإجراءات الجديدة التي بدأ قوات الاحتلال في تطبيقها في أعقاب العملية التي نفذتها ريم الرياشي منتصف الشهر الماضي فهناك يسیر العمال مسافات طويلة على أقدامهم داخل مصر طوبل زداد ضيقاً

رام الله - «القدس العربي»

من ولید عوض:

يواجه العمال الفلسطينيون رحلة ب يومية اسمها «حاجز ايرز» وهم طريقهم للعمل داخل إسرائيل.

وتبدأ فصول رحلة العذاب الثانية لـ سطليتين حوالي الساعة الثانية والنصف الليل حيث يبدأون متوجه نحو ذلك الحاجز عليهم تطهيعون الوصول الى عملهم في ساعة السابعة صباحاً، علما انه لا يحتاج لاكثر من ساعة في السيارة وصول من قطاع غزة الى داخل رائيل.

ورصد تقرير أعده مركز الاعلام المعلومات مدى المعاناة التي يواجهها مال الفلسطينيون عند حاجز «ايرز»، الى أماكن أعمالهم داخل

الجندو.

ويعتبر أبو إبراهيم أن حظهجيد لأنه لم يذهب إلى عمله في اليوم الذي نفذت فيه العملية الأخيرة في المغير، حيث تعرضآلاف العمال الذين تواجدوا في المكان لعمليات تفتيشمهينه خلعوا فيها ملابسهم أمامشاشات التلفزيون، وأضطروا للبقاء في العراء تحت الأمطار لساعات طويلة قبل السماح لهم بالخروج من المغير. ورغم أن أبو إبراهيم يحصل علىاجر مرتفع من عمله في مجال البناء داخل إسرائيل إلا أنه يحلم بفرصة عملآخر يمكن من خلالها أن يطعم أبناءه وينفق على أسرته المكونة من ثمانيهأفراد دون أن يخاطر بحياته أو أن يدفع جزاً من كرامته ثمناً لها.

كلما اقترب من نهايته، الأمر الذي يؤدي إلى تداعي العمال، وحدث كثيرون من حالات الإغماء وخصوصاً في صفوف كبار السن، وطول هذه المسافة يكون العمال تحت نظر ومراقبة جنود الاحتلال الإسرائيلي في أبراج مراقبة، ولديهم أوامر بإطلاق النار العشوائي عند الشك في سلوك أي فلسطيني في هذه المنطقة.

وعندما يصل العمال إلى نقاط التفتيش يتوزعون على ممرات ضيقة جداً، حيث يتعرضون لتفتيش دقيق وبطيء يصل لساعات طويلة، يقفون خلاله شبه عراة، وفي أحيان كثيرة يتم عرضهم على المخبرات الإسرائيلية التي تسأوم العامل على التعاون معها أو سحب تصريح العمل منه، ولا يسمح للأسرى حتى يغادر المخيم.

كلما اقترب من نهايته، الأمر الذي يؤدي إلى تداعي العمال، وحدث كثيرون من حالات الإغماء وخصوصاً في صفوف كبار السن، وطول هذه المسافة يكون العمال تحت نظر ومراقبة جنود الاحتلال الإسرائيلي في أبراج مراقبة، ولديهم أوامر بإطلاق النار العشوائي عند الشك في سلوك أي فلسطيني في هذه المنطقة.

وعندما يصل العمال إلى نقاط التفتيش يتوزعون على ممرات ضيقة جداً، حيث يتعرضون لتفتيش دقيق وبطيء يصل لساعات طويلة، يقفون خلاله شبه عراة، وفي أحيان كثيرة يتم عرضهم على المخبرات الإسرائيلية التي تسأوم العامل على التعاون معها أو سحب تصريح العمل منه، ولا يسمح للأسرى حتى يغادر المخيم.

كلما اقترب من نهايته، الأمر الذي يؤدي إلى تداعي العمال، وحدث كثيرون من حالات الإغماء وخصوصاً في صفوف كبار السن، وطول هذه المسافة يكون العمال تحت نظر ومراقبة جنود الاحتلال الإسرائيلي في أبراج مراقبة، ولديهم أوامر بإطلاق النار العشوائي عند الشك في سلوك أي فلسطيني في هذه المنطقة.

وعندما يصل العمال إلى نقاط التفتيش يتوزعون على ممرات ضيقة جداً، حيث يتعرضون لتفتيش دقيق وبطيء يصل لساعات طويلة، يقفون خلاله شبه عراة، وفي أحيان كثيرة يتم عرضهم على المخبرات الإسرائيلية التي تسأوم العامل على التعاون معها أو سحب تصريح العمل منه، ولا يسمح للأسرى حتى يغادر المخيم.

غليون: عريضتنا هي رد فعل على الغياب الكلي لدولة القانون

المجتمع المدني نفذ صبره امام بطء الاصلاحات في سوريا

وقالت جمعية حقوق الانسان في سوريا ان
ولاء الاشخاص الذين اعتقلوا في آب (اغسطس)
خاص متهمون بالسعى الى عقد اجتماع حول
تون الطوارئ.
وكان عدد منتديات قد فتحت في دمشق
بعض المدن الكبرى غداة تسلم الرئيس السوري
شار الاسد السلطة في تموز (يوليو) 2000.
وقد اتاح «بيع دمشق» القصير هذا للشخصيات
السياسية مستقلة وجماعيين توجيه دعوة علنية
ى التعديلية واحترام حرية التعبير.
ولكن هذه الظاهرة انتهت مع اعتقال عشرة
اشطين ديمقراطيين في صيف 2001 بينهم النائب
ستقل رياض سيف.
ومنذ ذلك الوقت، يندد مثقفون باستمرار
لقوى العادلة للاصلاحات.
وفي ايلول (سبتمبر)، تم تشكيل حكومة سوريا
جديدة تعهدت اجراء اصلاحات ولكن سرعان ما
باب الامل بحصول افتتاح سياسي في سوريا.

■ دمشق - اف ب: وقع اكثر من الف مثقف سوري عريضة تطالب برفع حاله الطواريء طبقه في سوريا منذ 1963، وهي مبادرة تدل على ان المجتمع المدني عيل صبره امام بطء الاصلاحات في هذا البلد.

وصرح رئيس لجان الدفاع عن الحريات ديمقراطية وحقوق الانسان في سوريا اكثم عيسىه لوكاله «فرانس برس» امس ان 2020-10-02 ثقفا وكتابا ومحاميا وقعوا العريضة حتى رباعاء ونسعى الى جمع مزيد من التوقيع عهم».

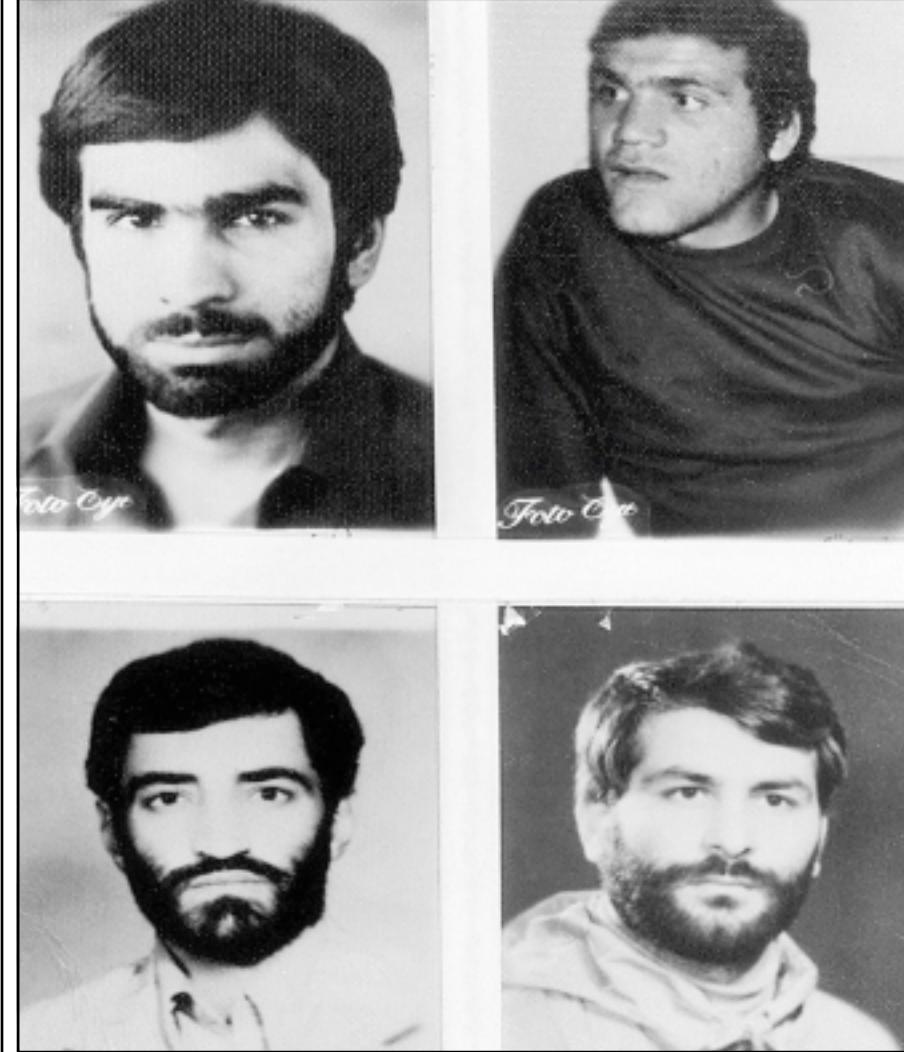
وقال عيسىه ان «هذه العريضة موجهة لجميع شعب السوري ومن المتوقع ان تقوم باعتماده تقديمها الى السلطات السورية في آذار (مارس)».

قبيل في ذكرى تولي حزب البعث السلطة.

وعبر عن امله في ان تجمع العريضة مليون وقبيع من جميع احياء العالم على شبكة الانترنت» ومن مؤديها داخل سوريا مباشرة

قرادوني يكشف عن معلومات حساسة حول مصيرهم

خرافي يؤكد نقل الدبلوماسيين الايرانيين الى اسرائيل بالباخرة



صور من الارشيف للدبلوماسيين الايرانيين الاربعة

معتبراً ان المرحلة الاولى تعتبر انجازاً تاريخياً مكملاً للانجاز الذي تحقق في العام 2000 عندما استطاع لبنان ان يحرر القسم الاكبر من ارضه المحتلة في الجنوب.

كما اعرب رئيس حزب الكتائب الوزير كرم بقداروني الذي كان يحتل مسؤولية في العام 1982 في «القوات اللبنانية» عن أنه يملك «معلومات حساسة» تتعلق بالدبلوماسيين الايرانيين الاربعاء، لكنه رفض في حديث الى «وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء» الكشف عن مضمون هذه المعلومات الحساسة، ووضحاً انه سيقدم كل ما لدى حزب الكتائب من معلومات ومعطيات تتعلق باختطاف الدبلوماسيين الايرانيين الاربعاء ومصيرهم الى كل من الدولتين الايرانية والبنانية.

وقال ردًا على سؤال «ان هذه المعلومات التي بحوزة حزب الكتائب لن أكشف عنها باي شكل لوسائل الاعلام لأنها تدخل في الدبلوماسية السورية، ولها علاقة بالمرحلة الثانية من المفاوضات والاتصالات المتعلقة باتفاق تبادل الأسرى بين حزب الله وأسرائيل».

ورداً على سؤال عن حقيقة ما يقال عن وجود أحياء بين الدبلوماسيين الايرانيين المخطوفين، قال الوزير بقداروني «لا تعليق على هذه المسائل وان شاء الله تكون المرحلة الثانية من صفقة تبادل الأسرى مهمة حتى على الصعيد الايراني». واليوم يستقبل بقداروني وفداً من عائلات الدبلوماسيين المخطوفين.

أكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في خلال زيارته الى لبنان «أن كل المعلومات التي تملكتها بلاده تفيد أن الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة نفوا بالباخرة الى اسرائيل بعد اسرهم في العام 1982 في مناطق كانت خاصة للاحتلال الاسرائيلي»، وأشار الى أن «من واجب اسرائيل تحديد مصير الدبلوماسيين»، موضحاً «أن رون آراد ليس في ايران».

فقد جال الوزير خرازي امس يرافقه وفد من عائلات الدبلوماسيين المخطوفين على رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية جان عبيد، ويلتقي اليوم الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بعدما التقى مساء امس في مقر السفارة الايرانية الاسيرين المحررين الشيخ عبد الكريم عبيد وال الحاج مصطفى الديرياني.

وقد تبلغ خرازي ان الدولة اللبنانية عازمة على متابعة التحقيقات وجمع المعلومات الالازمة للمساعدة في كشف مصير الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة الذين فقدوا خلال أحداث العام 1982 في لبنان، وأعرب الرئيس لحود عنأمله في ان يتم قريباً إيجاد حل لهذه المسألة التي تحظى باهتمام لبناني واسع. وتمنى الرئيس لحود ان تنجح الجهود المبذولة لاتمام المرحلة الثانية من عملية التبادل،

دمشق: خطة شارون لاخلاء مستوطنات قطاع غزة كذبة مكشوفة ومضللة

تحقيق السلام او الاستقرار والهدوء في الاراضي الفلسطينية المحتلة”، واتهمت الدولة العبرية بـ“زر الالغام والمتاجرات في طريق السلام برفقها الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام 1967 واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس”.

سارون قد يذكر في اجراء انتخابات مبكرة في موزيران (يونيو) او تموز (يوليو) اذا لم يتوصل الى تفويض خطة الفصل هذه التي تقضي خصوصاً زالة 17 مستوطنة في قطاع غزة.

واكملت الاذاعة السورية ان “اسرائيل في ظل حكمه شاهد على تقدمة دناره باتجاه

مصر: خطة شارون ايجابية

■ القاهرة - اف ب: وصف وزير الخارجية المصري احمد ماهر أمس الخميس خطة رئيس الوزراء لسraelيلي ارييل شارون الانسحاب من مستوطنات في غزة بانها «تطور ايجابي». واعتبر ماهر اثر لقاء مع السفير الامريكي في مصر ديفيد ولش الخطة «تطورا ايجابيا». واضاف ان «مفهوم مصر هو ان ذلك يعني عودة الى فكرة غزة اولا» التي ترتكز على الاتفاق الموقع في القاهرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في 1994 حول الحكم الذاتي الفلسطيني. وشدد ماهر على «ضرورة الال يكون الامر غزة فقط». وأوضح « يجب ان يتبع مثل هذا الانسحاب او تزامن معه تحركات اخرى مطلوبة ومعروفة وفقا خريطة الطريق التي حدّدت مسؤوليات كل طرف» في اشارة الى ضرورة الانسحاب من مستوطنات

الاسرائيليين مع استئناف الحوار مع دمشق

وأوضح المصدر نفسه ان 71 % من الاسرائيليين يعتبرون ان الرئيس السوري بشار الاسد لا يريد توقيع معااهدة سلام مع اسرائيل مقابل 20 % يرون العكس و 9 % بلا رأي.

واجرى هذا الاستطلاع مركز تاممي شتاينمنيتس للسلام على عينة من 575 شخصاً مع هامش خطأ 4,5 %.

وكان الرئيس الاسد قد ابدى في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في مطلع كانون الاول (ديسمبر) 2003 استعداده لاستئناف الحوار مع اسرائيل، المجمد منذ كانون الثاني (يناير) 2000، لاستعادة هضبة الجولان مقابل افادت نتائج استطلاع للرأي نشرته الخميس ان اغلبية من الاسرائيليين قالوا السلام مع دمشق 59 % من الذين شملهم الاستطلاع ان استئناف الحوار مقابل 34 % قالوا فقط ابرام معااهدة سلام مع سوريا قبل هبة الجولان المحتلة منذ حزيران % ابدوا اعتراضهم و 19 % احتفظوا

نعيد سفيرها للنمسا بعد اربع سنوات من الغياب

اعلنت الحكومة
سرائيل اعادت
امس الخميس
ت على سحبه
حكومة ائتلافية
حزب الزعيم
وقدم السفير
توليدو اوراق
صطلاعه بمهام
انت اسرائيل قد
في انها مستعدة
بين البلدين.

لفتره محدودة من جانب الاتحاد الأوروبي وواشنطن. وتبنّى اسرائيل هايدر بسبب اشادته في احادي المناسبات بسياسات الزعيم النازي ادولف هتلر. وطوال الفتره الماضية لم يخفض مستوى التمثيل الدبلوماسي رسميا بين اسرائيل والنمسا نتيجة لهذا الخلاف. فقد ابقيت النمسا على سفيرها في تل ابيب في حين ابقيت اسرائيل ابواب سفارتها مفتوحة في النمسا بقيادة قائمه بالاعمال.

ولا يزال حزب الحرية اليميني المتطرف الذي يتزعمه هايدر يشارك ضمن الاحزاب المشكلة للائتلاف الحكومي الا ان الحزب اصابه الوهن من جراء الخسائر التي لحقت به خلال الانتخابات التي جرت على مدار عام ونصف كما ان هايدر لم يعد يرأس الحزب. وسحبت اسرائيل سفيرها من فيينا في شباط عام 2000 احتجاجا على مشاركة حزب الحرية في الحكومة وهو ما ادى ايضا لفرض عقوبات دبلوماسية على النمسا

■ دسقـ- اـتـ بـ: أـعـبـرـ الـادـاعـهـ الـاسـوـرـيهـ
أـمـسـ الـخـمـمـيـسـ أـنـ خـطـهـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ
الـاـسـرـائـيلـيـ اـرـيـلـ شـارـونـ لـاخـلاـءـ مـسـتوـنـاتـ فـيـ
قطـاعـ غـزـةـ كـذـبـةـ مـكـشـوـفـةـ وـمـضـلـلـةـ تـهـدـيـ
صـرـفـ الـانـظـارـ عـنـ «ـاـلـتـهـ صـارـ الذـيـ تـحـقـقـ
بـالـافـرـاجـ عـنـ الـاـسـرـىـ»ـ الـذـيـ قـامـ بـهـ حـزـبـ الـهـ
الـلـبـانـيـ.
وقـالـ الـاذـاعـهـ انـ «ـكـذـبـةـ الـجـدـيـدـةـ الـتـيـ اـطـلـقـهـ
شارـونـ بـاـمـاـ سـمـاهـ خـطـهـ اـخـلاـءـ مـسـتوـنـاتـ فـيـ
قطـاعـ غـزـةـ مـكـشـوـفـةـ وـهـيـ مـخـاـدـعـةـ وـمـضـلـلـةـ
وـمـفـضـوـحـةـ الـغـاـيـةـ مـنـهـاـ الحـصـولـ عـلـىـ مـزـيدـ مـنـ
الـدـعـمـ الـاـمـرـيـكـيـ وـالـمـكـتـسـبـاتـ السـيـاسـيـةـ لـصالـحـ
مـخـطـطـاتـ الـعـدـوـانـيـةـ وـالـتوـسـعـيـةـ».ـ
كـمـ رـأـيـتـ الـاـذـاعـهـ السـوـرـيـهـ انـ «ـخـطـهـ شـارـونـ
جـاءـ لـصـرـفـ الـانـظـارـ عـنـ الـاـنـتـصـارـ الـتـيـ تـحـقـقـ
بـالـافـرـاجـ عـنـ الـاـسـرـىـ الـعـربـ بـفـضـلـ المـقاـوـمـةـ
الـلـبـانـيـهـ الـذـيـ وـضـعـ اـسـرـائـيلـ فـيـ مـازـقـ مـاـ
اضـطـرـهـ لـخـلـقـ هـذـهـ كـذـبـةـ الـجـدـيـدـةـ الـتـيـ تـهـدـيـ
اـيـضـاـ إـلـىـ «ـتـغـفـلـةـ عـلـىـ ضـلـوعـهـ فـيـ فـضـيـحةـ
بـقـيـاـ بـقـيـاـ مـعـ الـلـامـ الـلـامـ الـلـامـ الـلـامـ الـلـامـ الـلـامـ

غالية الاسرائيليين مع استئناف الحوار مع دمشق

وأوضح المصدر نفسه ان 71 % من الاسرائيليين يعتبرون ان الرئيس السوري بشار الاسد لا يريد توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل مقابل 20 % يرون العكس و 9 % بلا رأي.
واجرى هذا الاستطلاع مركز تامى شتاينميتس للسلام على عينة من 575 شخصاً مع هامش خطأ 4.5 %.
وكان الرئيس الاسد قد ابدى في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في مطلع كانون الاول (ديسمبر) 2003 استعداده لاستئناف الحوار مع اسرائيل، المجمد منذ كانون الثاني، (يناير) 2000، لاستعادة هضبة الجولان مقابل افادت نتائج استطلاع للرأي نشرته الخميس ان اغلبية من الاسرائيليين قالوا السلام مع دمشق.
59 % من الذين شملهم الاستطلاع ان استئناف الحوار مقابل 34 % قالوا فقط ابرام معاهدة سلام مع سوريا
مل خصبة الجولان المحlette منذ حزيران % ابدوا اعتراضاً ضمهم و 19 % احتفظوا

نعيد سفيرها للنمسا بعد اربع سنوات من الغياب

اعلنت الحكومة
سرائيل اعادت
امس الخميس
ت على سحبه
حكومة ائتلافية
حزب الزعيم
وقدم السفير
توليدو اوراق
صطلاعه بمهام
انت اسرائيل قد
في انها مستعدة
بين البلدين.

لفتره محدودة من جانب الاتحاد الأوروبي وواشنطن. وتبنّى اسرائيل هايدر بسبب اشادته في احدي المناسبات بسياسات الزعيم النازي ادولف هتلر. وطوال الفتره الماضية لم يخفض مستوى التمثيل الدبلوماسي رسميا بين اسرائيل والنمسا نتيجة لهذا الخلاف. فقد ابقيت النمسا على سفيرها في تل ابيب في حين ابقيت اسرائيل ابواب سفارتها مفتوحة في النمسا بقيادة قائمه بالاعمال.

ولا يزال حزب الحرية اليميني المتطرف الذي يتزعمه هايدر يشارك ضمن الاحزاب المشكلة للائتلاف الحكومي الا ان الحزب اصابة الوهن من جراء الخسائر التي لحقت به خلال الانتخابات التي جرت على مدار عام ونصف كما ان هايدر لم يعد يرأس الحزب. وسحبت اسرائيل سفيرها من فيينا في شباط عام 2000 احتجاجا على مشاركة حزب الحرية في الحكومة وهو ما ادى ايضا لفرض عقوبات دبلوماسية على النمسا

تستهل «الآراب ميديا ووتشر»
الراصد الاعلامي العربي . سلسلة
نشاطاتها لعام 2004 بمحاضرة عنوانها
«فلسطين وسياسات معاداة السامية»

يفيها الدكتور عرمي بسارة
في «بروناي غاليري» في جامعة «سواس»
في لندن، وذلك يوم الأحد الموافق 8 شباط
(فبراير) 2004 في تمام الساعة الثالثة
والنصف من بعد الظهر ويشارك في المحاضرة
البروفسور بريان كلوج من جامعة أوكسفورد

العنوان:
Brunei Gallery - SOAS
Thornhaugh st.,
Russel Square
London WC1
tel: 07956 581 813

نوقيتها مثير للشكوك لارتباطها بالفضيحة القضائية شارون تأخر كثيرا في طرح خطته للانفصال عن الفلسطينيين

■ أحد المقربين من رئيس الحكومة روى ذات مرة عن زيارة م بهما لزرعه شارون في النقب وتسنى له خلاها ان يتزه شارون في سيارة الجيب. « هنا كنت سأنصبكمينا »، سار المضيق الى اثناء في الارض « فمن هنا يمكن اطلاق ازار عليك ». هذه العبارات التي نقلت عن شارون تعكس يته التي ترتكز على الطوبوغرافيا. الحدث الذي اثر على سيرة حياته كان معركة اللطرون في 25 نيار (مايو) 1948 حيث قاتل كقائد لفيصل وأصيب خالها ولم ينج إلا بصعوبة. عندما شفي من جراحه قرر ان لا يسمح للعرب بالانتصار أبداً ن لا يغفر بالمقاتلين تاركاً إياهم عند العدو. تلك المعركة ممتة درسا آخر: ضرورة السيطرة على الاماكن المرتفعة للة على الطرقات ذلك لأن الاردنيين أطلقوا النار عليه في منه من مكان مرتفع نسبياً. الترجمة كانت إنشاء مستوطنات في الضفة والاماكن المطلة في الجليل.

تصريح شارون في هذا الأسبوع حول تصفية المستوطنات، غزوة واحلاء عدة نقاط استيطانية في السامرية تبرع عن سواء سياسي واضح. في نهاية الصيف الماضي كان قد حدث عن أهمية « وجودنا الأمني في غزة » وحذر من ان تسحب أحادي الجانب سيدوي إلى استمرار الإرهاب. لا انه قد غير رأيه وأحدث هزة ارضية سياسية، إلا ان بيره لرؤيته الاستراتيجية بقي مسألة غير مؤكدة. شارون ن وجزء من الانسحاب حتى الخط الأخضر الذي يتمتع حكم الأسرة الدولية القوي والذي يعتبر في نظره خطراً نسبة لإسرائيل، لذلك تجنب شارون حتى اليوم الدخول مفاوضات جوهرية. أما الآن، ومع تزايد الضغوط عليه، بما هو يقترح صفة: « نقل » موقع المستوطنات المعزولةعزيز السيطرة على مناطق أخرى.

شارون مستعد لدفع الثمن من خلال اخلاء غزة مقابل اتفاقية أمريكية على مواصلة السيطرة على جزء كبير من سفحة الغربية. لذلك وجه أوامره لمستشار الأمن القومي، سورا آيلاند، لوضع « خط أمني » تستطيع إسرائيل مواصلة سيطرة عليه لعدة سنوات « الى ان يتوفى شريك ». شارون يطرح هذه الأفكار منذ مدة، ولكنه يغير أسماها حين الى آخر. فمرة تكون خطة للاستيطان المكثف في صفة 1977، واخرى «ضم مشروع ألون 1988 »، وثالثة

الوف بن هارتس (5/2/2004)

مدرسی (۲۰۰۷/۲/۵)

الخطة جدية.. الاستفتاء لا الفلسطينيون غير مكتريين بخطة شارون وقاهم يتعاظم مما سيحصل في المستقبل

■ الشارع الفلسطيني رد على اعلان رئيس الوزراء شارون ان اخلاقه مستوطنات من غزة بعدم اكتراث شبه فظاوهات الفرح لم تغير الازقة في خيمات اللاجئين. وبالعكس: لدى ظلم الفلسطينيين تعاظم بالذات القلق ما سيحصل في المستقبل. فهم لم يعوا أمن صوت اجنبة التاريخ. الفلسطينيون ليسوا وحدهم: لم يصل اي من رؤساء الدول بالسيد شارون كي يهنته على شجاعته

الشعبي، من يحتجه؟
هو يتناقض وهو
الديمقراطية التمثيلية الاسرائيلية.
وهو غير موجود في سجل قوانين
اسرائيل. لا حاجة له ابدا - غير عملي
غير ايديولوجي. خطوات سياسية
اكثر حسما بكثير من «فك الارتباط»
صودق عليها بتصويت في الحكومة
وفي الكنيست.
اطلاق الفكرة الغربية للاستفتاء
الشعبي بيدو كمناورة مكشوفة
للتسويف ولجذب الاهتمام، كتملص
ظاهر من تطبيق خطة الاخلاع
الجزائر. ديكلارك صفى بقايا حركة
المقاومة السوداء لنظام التفرقة
العنصرى في جنوب افريقيا فقط كى
يفهم بأن نظام التفرقة العنصرى قد
انتهى. اسحق رابين أمر الجيش
الاسرائيلي بنزع القفازات فى
الانتفاضة الاولى فقط كى يفهم بأن لا
حل عسكري للارهاب، ومن الواجب
الحديث معمنظمة التحرير الفلسطينية
بحتمل اذن ان يكون العالم بأسره، بما
في ذلك الفلسطينيون أنفسهم، يخطئ
حين يتناول خطة شارون للاخلاع
كوناحدة اخرى في سلسلة التصريحات
روزنامة سياسية، ولا حتى الرئيس بوش،
ي اكتفى الناطق بلسانه بتعقيب
اقتر، الوحيد الذي ربت على كتف
بنيل شارون مشجعا كان الامين العام
امم المتحدة، كوفي عنان، ومن
شكوك فيه ان يكون شارون قد أهل
هذه الربطة.
ونقلت وسائل الاعلام العالمية اعلان
رون عن الاخلاع بتحفظ عميق. فقد
بنت القصة دور النجم في النشرات
لتلفزيونية الصباحية وبعد يوم
مارت-كيف نقول؟- موضوعا غير
مدى، زيد خفيق على وجه المياد

ظاهرة من تطبيق حكمه الاحادية
وكمحاولة لخلق وضع سياسي يكون
فيه رئيس الوزراء المسؤول عن
الاستفتاء الشعبي محسناً من المساعين
لشهرة من النية العامة. حماسة
شارون للاستفتاء الشعبي تشير من
جديد الشبهة بشأن الهدف الحقيقي من
خطواته السياسية الجديدة.
غداة الاعلان عن الاخلاع منحت
أغلبية كبيرة من الاسرائيليين تأييداً
غير تحفظ لشارون في الاستطلاعات.
وهذا سيختفى ويصبح غضباً جماهيرياً
اذا تبين، لا سمح الله، ان الحدث يدور
عن مجرد مناوراة.

سيفر بلوتسكر
2004/2/5 (يديعوت احرنوت)

واحدة اخرى في سنته الصريحات
المعتدلة لرئيس وزراء اسرائيل لا
يحصل في اعقابها شيء على الارض.
الجمود مستمر، مشروع الاستيطان
مستمر.

بالتأكيد من المحتمل ان يكون
الكثيرون خارج اسرائيل وفي اسرائيل
يدعون بالنسبة «لشارون الجديد»
مثلما ادعوا بالنسبة لعقب التغيير الذي
اجتازه زعماء محبوبون آخرون،
مناهيم بیغن مثلاً. ففي صباح الامس
كان يقول: لا رب انتم مخطئون. لا
رب ان رئيس الوزراء شارون جدي
وثوري حقاً حين يقترح (وهذا هو)
جوهر اقتراحه بفك الارتباط) تسوية
انتقالية مجده للفلسطينيين. تسوية
تتضمن اخلاء مستوطنات اسرائيلية
المدنية، ريد حقيقى على وجه ايماء
اصطفاف للشرق الاوسط. فكرة اخرى
قطلت.

الموقف غير الجدي من تصريح
شارون مصدره المصداقية المخلوقة
ليس وزراء اسرائيل. ففي ولايته
اندية خسر شارون اجزاء كبيرة من
صدقائه، والتآكل الاكبر. هناك من
قول غير القابل للصلاح - في
صدقائه، مصدره مساهمة شارون
الى افشل رئيس الوزراء
الفلسطيني الاصلاحي ابو مازن. فقد
عرف شارون تجاهه بخطرسة، بتحال
الاساس بانفلات حس ظاهر.
سلطة الفلسطينية للعام 2004 هي
جريدة مبنية طيني متهالك، لا يوجد
فه شيء غير الفوضى، اما منظمة

**عليه ان يقول لهم ان دولة اليهود في خطر
على شارون ان يشرح للمستوطنين ان لا امل باتفاقات
مع تقدمة الافا**

مسفره مع الفلسطينيين وعليهم ان يعادروا

■ اذهب الى المستوطنين، يا الييل، إنزل الى غزة وابشر
فانك تعتقد بأنك ملزم بتقليص خطوط الدفاع لليهود-كي
تكسبهم حدا اقصى من الامن.
أوضح لاخوتنا-اذ انهم اخوتنا-في غوش قطيف، بأن
«نق» المستوطنات معناه نقل المستوطنة بكل محتواها-لا
مكان آخر، يميت لن تتكرر. النقل-من المنازل وحتى المجرى
تحت الشوارع لغرض الاستيطان من جديد. بمعنى-المنازل،
الشقق، العمل-كل ما هو مطلوب للمنقولين.
اكتشف لهم ما هو واضح الان في واشنطن ايضا، في ان لا
امل في اتفاقيات مستقرة مع الفلسطينيين. في أن الوضع في
المنظومة الفلسطينية هو بعد اليأس: توجد هناك 13 منظمة،
هي ايضا احزاب سياسية وهيئات كفاية، تحافظ بقوات
عسكرية. لديها قيادات خارج ارض اسرائيل والمناطق-في
سوريا، في لبنان، في ايران وكذا العربية السعودية.
الفلسطينيون من قطاع غزة يخرجون في الانفاق، عبر مصر،
للتدريب لدى حزب الله في لبنان ويعودون الى القطاع-
ويحاولون تهريب وسائل قتالية من لبنان ايضا.
تحدث مع المستوطنين، يا ارييل-الى قلبهم والى عقهم،
وحاول اقناعهم بأنك، في منصبك، كمسؤول اعلى عن مصر
اليهود، ملزم بتقصير الخطوط، بتسييجها واقرارها في سبيل
امنهن لسنوات عديدة. قد يقتعن المستوطنون الرائعون، في ان
ليس في الافق شخص آخر غيرك ينفذ خطة ثورية لفك ارباط
عسيرة-للطرفين، للفلسطينيين ولليهود. واذا لم يرغبا في
السماع فانت نفسك تس肯 قرب قطاع غزة، الذي ترغب في
تغيير وجهه. دوما يمكنهم ان يجدوك، بنداء للنجدة اخير، في
مزرعة شيكيم.

انت ملزم بان تشرح خطواتك المستوطنين غزة، وجهما الى
جهة. حتى لو كانت هذه هي اللقاءات الاشد قساوة. ليس
لطرانك، اكثر من اي شخص اخر-قد يبعثهم الى هناك، بل
لا يوجد احد غيرك في القيادة، كافح في قطاع غزة على
ان اسرائيل مثلما فعلت منذ 1954 في عمليات رد الفعل، عبر
19 وحده، اليوم. 50 سنة. كافحة وانتصرت-في سبيل

۱۷- وکی ایون. ۳۰- سه. کاکت و سکر- کی سین
بهود. انتصرت- حین هجتم. فهل یمکن ان تفعیل بان
اوری دان

الصمود والمقاومة الفلسطينية انتصرا عليه صفقة التبادل وخطة الاخلاء أحادي الجانب تللان على ان شارون في مرحلة الانهيار



فلسطيني يقفز من الجدار الفاصل الذي يفصل القدس عن ابو ديس للوصول الى منزله

هروئيّة ستكون إلى جانب مراكمه التجربة الميدانية استعداداً للمرحلة القادمة من الأخلاص - غوش قطيف، برهاناً على مصداقته وزعامته وتقدير قرباناً للرئيس جورج بوش، وشارون سيصرّح أمام الرئيس الأميركي إن هذه هي مجرد مقدمة للعملية الأساسية وهي أخلاقاً 17 مستوطنة من غوش قطيف. شارون الذي مارس خبرة عملية ناجحة في الاقتحام العنيف للمستوطنات قبل 22 عاماً في شمالى سيناء، يقى إنساناً خطيراً كما يُعرف المشجعون من اليسار. بهذا النعت فقط يمكن وصف رئيس الحكومة الذي يقوم بإخضاع الأخيار والمصداقين من أبناء شعبه عندما تكون يده قصيرة وغير قادرة على إخضاع العدو.

انتصاره، لخطوات وعمليات تغطية حياتنا من خلال الإرهاب الذي لا نهاية له ليدفع الكثير من الإسرائيليين إلى مغادرة البلاد وعدم تحمل العيش فيها. الانسحاب والاقتلاع سيبرهنان للعرب أنهم يسيرون على طريق انجاز هدفهم المركزي، وهو زعزعة الكيان اليهودي لدرجة التشكيك في وجوده وقدرته على البقاء هنا على المدى الزمني. فهل هذه هي النتائج التي يرغب اليسار، الذي ما زال صهيونياً، في التوصل إليها؟

بعد عدة أيام، وبعد استكمال الإجراءات القضائية - عندما يتعلق الأمر بخلاء يهود فلا يوجد أي شك في إعطاء المصادقة القضائية من دون عراقيل لا داعي لها - سيأمر شارون جيشه بالشرعوف في أخلاء المواقع الاستيطانية، والمشاهد الصعبة التي ستظهر من غيتوت آريه وجفعتان فلسطين انتصرت في الحرب. إذا كان جيش شارون الأكبر في الشرق الأوسط لا ينجح في إخضاع بعض مئات من الفلسطينيين المسلمين بأسلحة أولية فقط - فلا غرابة أن يساور الخوف قلوب يهود كثيرين بصدق مستقبل دولتهم، حيث يقول ذلك بعضهم صراحة خلال لقاءاتهم مع العرب.

في اليسار أيضاً، بما فيه الصهيوني منه، تسود حالة من الفرح والشعور بالانتصار. أخيراً سيحدث الانسحاب وتقلّع المستوطنات. وحتى يحيثوا شارون زاعمين أنه هو وحده القادر، يشجعونه على دفع الثمن في هذه اللحظات التي تتزعزع فيها مصداقته. إلا أن انتصار اليسار إن نجح شارون فعلاً في اقتلاع مستوطنات غوش قطيف سيكون انتصاراً وهاماً. الانسحاب من دون حسم في الحرب يعني مواصلة العدو الذي ذاق نشوء

ارييل شارون يشكل رمزاً لإسرائيل والعظلمة والاصرار الاسرائيلية خصوصاً في نظر العرب. وهذا عامل لا يُستهان به في القدرة الردعية الاسرائيلية. هذا لم يعد قائماً الآن، فبعد أقل من أسبوع من تنفيذ خطوة غريبة بصورة استثنائية وتنطوي على خنوع لا يُتزاح حزب الله، يعلن نفس الشخص عن الانسحاب أحادي الجانبين من غوش قطيف. بعد هذه الامور ماذا تبقى للعدو حتى يفكّر به بصدق مناعته وواجهة عقله بصورة خاصة؟ عندما يكون رئيس حكومة من اليمين - وهذا هو شارون نفسه صاحب عمليات الانتقام وبطل حرب يوم الغفران - هو الذي يقود خطوات تدلّل على فقدان الحماسة والقدرة مثل اطلاق سراح أكثر من 400 سجين بعضهم من المخربين مقابل ثلاثة جثث مواطن واحد، يمكن للعدو أن يستنتاج، وعن حق، أن

غيغيراً مطلقاً في قيم رؤية إسرائيل منها وفشل الصراع الطويل والمحبط ضد الفلسطينيين.

ولكنهم كانوا سيضيفون بناهه لأن اليسار هو الذي ينهي، فاليمين، شارون على رأسه، كان سيقاتلنا بصورة مغايرة تماماً. فهو لم يكن يخلي المستوطنات أبداً وخصوصاً في ضوء الحرب. شارون كان سيخرج لاف المواطن - كما فعل بعد اسلو - يومياً لاحتياط كل خطة للانسحاب حادى الجانب. بعد 41 شهراً من الكفاح ضد الله الحرب الاسرائيلية سيقول لارهابيون لأنفسهم لقد نجحنا في كسر رادة اليسار فقط، ولكن طالما بقي ليهود والمستوطنون على رأسه فلن يُخطو. ذلك لأن قوة إسرائيل المتميزة والتي لم تغير عن نفسها سبب ما في ظل حكومة اليسار، أكبر من قوتنا بمئات المرات.

**تمويل عملية اخلاق اخلاء مستوطني ياميت
حتى لا تتكرر إخفاقات عملية اخلاق اخلاء مستوطني ياميت
الاوروبين ليكون مفيدة لهم وللإسرائيليين وللفلسطينيين على حد سواء**

كلياوت درست عملية الأخلاء والتغيير في سيناء قبل عشر سنوات وتوصلت إلى استنتاجات صعبة: «الحكومة ارتكبت كل الأخطاء الممكنة» في معالجتها لستوطنى سيناء. «عدم الرغبة / أو عدم قدرة الحكومة على اتخاذ قرارات قاطعة بصدر أخلاق مواطنين من سيناء تسببت في عدم التنسيق بين الهيئات المسؤولة الكثيرة التي شاركت في اتخاذ القرارات، وغياب سياسة واضحة أدى إلى خضوع الحكومة لضغط المستوطنين»، كتبت كلياوت.

المستوطنون النوعيون في قطاع غزة يوفرون أساسا للأمل بأن لا تتكرر المشاهد القبيحة التي حدثت إبان مفاوضات أخلاق ستوطني سيناء. الادارة الناجعة والاقتصادية لعملية الأخلاء المؤللة يجب ان تضمّن أيضا عدم سقوط المستوطنين فريسة بيد المحامين الذين يقتربون تمثيلهم في المفاوضات مقابل ثمن باهظ وسمين.

عاقتها وبالتنسيق مع السلطة الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ادارة عملية إعادة توطين عشرات الآلاف اللاجئين على هذه البنية التحتية بحيث ينفذ الامر بصورة فعالة ومجدية والخروج بأيدي نقية. هذه التسوية هي بديل عادل للتممير الذي قد يحدث بعد نقل العقارات، كما قال شارون.

من ناحية اسرائيل يوجد في هذه التسوية امتيازات ايجابية واضحة: فهي لن تضرر التمويل التعويضات لستوطني غزة من خزيتها. إعادة توطين كل هائلة لن تكون مرتبطة بالعقارات التي خلفتها من ورائها وانما سيكون أمامها حرية الاختيار بصدر مسكنها وعملها المستقبلي. التسوية يمكن ان تكون نموذجا يحتذى به بالنسبة للضفة كجزء من حل مشكلة اللاجئين لاحقا. لقد كان واضحادائما ان هذه المسألة لن تحدث من دون مساعدة الغرب.

المسؤولون عن تعويض وآخلاق المستوطنين قطاع غزة سيضطرون للتعلم دروس الاخلاء في سيناء بصورة جديدة. البروفيسورة نوريت للفلسطينيين. اوروبا تستطيع ان تأخذ على احتمالية لأن تمول الولايات المتحدة عملية الاصلاء، فرد قائلا: «لم أتداول معهم بعد حول المساعدة المالية، ولكن من الواضح انني سأضطر للبحث في ذلك». هل هذا كلام واضح حقا؟ حتى اذا افترضنا ان الولايات المتحدة ستقبل خطة فك الارتباط خطوة تتساوق مع «رؤية بوش» (وهذا امر مستبعد) ووافقت على تحويل نصف مليار دولار وأكثر من ميزانيتها العاجزة جدا، يطرح سؤال حول عدالة تحملها عبناً إضافياً الى جانب المساعدة الاقتصادية والأمنية التي تقدمها لنا أصلا.

وهل توجد وسيلة اخرى؟ اوروبا تستطيع ان تلعب هنا دوراً ينلامع مع تطلعها للمشاركة في دفع التسوية في الشرق الأوسط ومساعدة الفلسطينيين في ترتيبأوضاعهم الاقتصادية لاقامة دولتهم المستقلة. بامكان اوروبا ان تفعل ذلك اذا اشتترت من اسرائيل البنية التحتية الاقتصادية والمدنية التي اقامتها في القطاع لإيقاعها على حالها بعد الاخلاء ومن ثم اعطاءها للفلسطينيين. اوروبا تستطيع ان تأخذ على مقاربة مع يوئيل ماركوس قال رئيس الوزراء، ارييل شارون: «ستكون هناك حاجة للتوصل الى اتفاق مع المستوطنين واعادة بناء ما سيتم تدميره ونقل آلاف الدونمات من الدفيئات والمؤسسات التعليمية والمنازل...»، هذه الكلمات تثير الخوف في النقوس وهي تصدر عن الشخص الذي كان مسؤولاً عن تدمير مستوطنات ياميت في سيناء. لذلك تجد طالبته منذ الآن وقبل فوات الاوان بأن لا يهدم ولا ينقض أحدا.

من الصعب حساب تكالفة اعادة توطين 7000 مستوطن من 17 مستوطنة التي سيتم خلاؤها في قطاع غزة. اذا ارتكزنا على تعويضات التي دفعت لمستوطني سيناء بعد اقامته بيفيد (5800 مستوطن) فان المبلغ لا يقل عن صف مليار دولار، وقد يصل الى المليار. هذا مبلغ يصعب على دولة اسرائيل ان تجمعه من مصادرها في هذه السنة وفي السنة القادمة ايضا.

في تلك المقابلة سُئل شارون اذا كانت هناك

حل المشكلة الديمغرافية يكمن في السماح لغير اليهود من المهاجرة إلى وطن في القومية العربية

شرط مراقب: اقامة جهاز تعليم يعلم الثقافة العبرية من دون أراء مسبقة. الثقافة العبرية قائمة على اللغة العبرية والأدب العربي والمكتبة اليهودية والتقاليد اليهودية والتاريخ اليهودي. الإنسان الذي تقوم ثقافته على هذه الأمور محكوم عليه بأن على هذه «مؤمناً بالقومية اليهودية». يصبح «مؤمناً بالقومية اليهودية». ولكن في الوقت الحالي تقوم نحن بخطوات معاكسة لهذه العملية. نغلق الدولة أمام المهاجرين ونطرد المهاجرين الراغبين في الاندماج داخلنا ونُضعف التعليم الانساني ونتردد في الدخول في الحدود التي توفر لنا الحماية من الذوبان في المحيط العربي. هوس المستوطنات والخوف من دخول الأجانب إلى صفوفنا، الذين يدمرون الكينونة العربية، هي ذاتها التي قد تؤدي إلى إنهيار هذه الدولة.

وخلصنا من فحص التسلسل العائلي وفحص عقيدة الإنسان الدينية وتحول الهوية الوطنية إلى أمر يرتكز على مشاعر الإنسان وثقافته. حسب هذا التعريف يمكن القول أن القومية هي مجموعة من الناس الذين يشعرون بأنهم أبناء قومية واحدة. المثال والدليل على ذلك هم الـ 300 ألف مهاجر غير يهودي الذين جاءوا إلى البلاد من الاتحاد السوفييتي سابقاً خلال العقد الأخير وأصبحت لديهم هوية قومية جديدة بفضل ذويهم في المجتمع الإسرائيلي وثقافته. هذا ما سيحدث مع أبناء الفلاشا الذين سيأتون إلى هنا وإن لم يكن معهم فمع أحفادهم.

النتيجة تبدو متناقضة: فكلما أصبحنا أقل «يهوداً عراقيين» و«يهوداً حسب الشريعة»، ستنجح في الحفاظ على طابع دولة اليهودي، ذلك لأن المهاجرين غير اليهود سينضمون للجمهور اليهودي ويحصلونه من فقداً. الأغلية اليهودية. بهذه العلامة

البلاد التي احتلتها في حرب الأيام الستة، ولكننا لم نشرع في هذه الخطوة بعد والتي تتطلب سمو النفس السياسي والأموال الباهظة وطول النفس. في الوقت الحالي يتسبب الخوف من تحول اليهود إلى إسرائيل إلى دولة عربية فاشلة ذات أقلية يهودية تنوصية. من المفهوم أن ويقصاص الهجرة إليها ويزيد من حدة المشكلة الديمغرافية. وحتى إذا انسحبنا إلى حدود 1967 سنكون بحاجة إلى 80 ألف مهاجر جديد سنوياً حتى نحافظ على التناسب العددي بين اليهود والعرب داخل إسرائيل. هذا الأمر لن يحدث إلا إذا إنفلتت موجة من العداء للسامية يشكل العرب أغليتها وتتمر في حالة تهور وستتفعم وقد تبدأ، بالنسبة للمهاجرين من البلاد سيكون من الأفضل الاندماج في الحضارة الغربية على أن يخوضوا صراعاً قليلاً الاحتمالات للحفاظ على أقلية يهودية في داخل أغليبة عربية.

بصورة متأخرة جداً تبلور إجماع واسع على أن إحباط هذا الاتجاه يتطلب الانسحاب من إغليطة، أاضف مسرورة لتوزيع البيض على عدة سلال.

للمهرجين من البلاد دوافع مختلفة، ولكن يبدو أن بينها وزناً كبيراً للتوقعات المعقولة بتحول إسرائيل إلى دولة عربية فاشلة ذات أقلية يهودية تنوصية. من المفهوم أن من يهاجر بسبب ذلك لا يستبعد العيش في صفوّج جالية أقلية، وإنما يرفض طابع الحضارة العربية في الفترة الحالية. هذه حضارة أقلية قاسية على الأقلّيات، ولذلك من الواضح أن الأقلية اليهودية في دولة يشكل العرب أغليتها تستمر في حالة تهور وستتفعم وقد تبدأ، بالنسبة للمهاجرين من البلاد سيكون من الأفضل الاندماج في الحضارة الغربية على أن يخوضوا صراعاً قليلاً الاحتمالات للحفاظ على أقلية يهودية في داخل أغليبة عربية.

بصورة متأخرة جداً تبلور إجماع واسع على أن إحباط هذا الاتجاه يتطلب الانسحاب من إغليطة، أاضف مسرورة لتوزيع البيض على عدة سلال.

لليهودية بين البحر والنهر حتى في داخل إسرائيل تأثير على نسبة الهجرة. يهود غير قلائل يعيشون حياتهم وفقاً للعقل فقط ولا يتركون لروتين اليومي والعاطفة الوطنية بسيطران على راححة عقفهم، يقررون أن من الأفضل لهم الرحيل. من البديهي أن مسافة طويلة تفصل بين لاستئناف والفعل، ولكن المزاج التشاوخي يعبر عن نفسه من خلال لاحصائيات: منذ مطلع التسعينيات غادر البلاد 250 ألف إسرائيلي، غالبيتهم الخامسة من اليهود وأقلّيتهم من العرب المسيحيين. ليسوا كلهם من لناس العاديين، ففي أحيان كثيرة جدهم تحديداً من الفعالين المهووبين والواشقين من قدرتهم على توطيد مكانتهم في أي موقع كان. عائلات ثانية، وليس فقط من صفوّج النخبة العليا العلمانية، لم تعد تتأثر وتُصدَم من قرار أبنائها بأن مکانهم ليس هنا، لأن هذه العواقبات تكون

«سلسلة الذاخنة» المصرية تصدر كتاباً عن الفقر والفقراء:

«الفلاكة والمفلوكون» أول كتاب في الفكر العربي عن الطبقة!

آخر القراءات لأحمد الصياد: سرد أديبي ينفذ إلى عمق الشهيد السياسي اليمني

شوفي عبد الأمير*

بن الفضل، إن ربط شخصية جار الله عمر بالقرموطي، خاصة بعد وفاته هي من احمد الصياد للخرق برمز البطل السياسي من حشيشات الشكلة السياسية المعاصرة، وتفاصيلها الى الرمز النبوي البطولي بعيداً عن كل التفاصيل... وكان القرموطي الشاير هو الذي ظل في الشخصية الاشتراكية النضالية وعندما تختفي هذه الشخصية يبقى جذرها ماضياً وهذا الجذر هو القرموطي.

بالطبع في هذا الرابط الحاد محاولة لتفسير الظاهرة الشورية يابلي مروها قداسة صرنا اليوم في غنى عن الدخول بها، فما معنـى ان نحـكم العـزب الاشتراكي على هـنـاهـ وـاخـطـاهـ وـقد سقط العـالـمـ العـسـوـفـيـ

مرغـاـ تحت اـقامـ الدـولـاـ؟

من هنا افهم محاولة احمد الصياد للهبر على «جـوارـاـ» وـزمـ اـسـلـوـبـ عـيـدـ عـنـ الـوـاقـعـ وـعـنـ الـحـيـاةـ هـذـهـ الـدـوـلـاـ؟

السرج الحاشي في الكتاب هو المقيدة، ولكن احمد الصياد لا يسميه بهذا الاسم فهو يسميه «الآخرة»، وما العلاقة بين القراءة والآخرة الا تفتـة ذكـرـةـ بـذـكـرـهاـ

في المـوـادـ بـجـريـهـ هـذـهـ،ـ اـيـنـ يـعـيـدـ عـنـ اـقـدـمـ اـنـفـاعـاـنـتاـ...ـ وـاـهـالـيـ

الـمـقـاـبـيـ،ـ يـعـيـشـونـ بـشـكـلـ الـجـانـيـ

الـذـيـ يـمـارـسـ اـبـنـاـ الـدـنـيـاـ وـصـدـقـاـ...ـ انـ

الـجـانـيـانـ لـدـيـ الصـيـادـ،ـ هـيـ الـاـنـتـقـالـ

ـمـنـ حـيـةـ الـكـتـبـ وـالـقـافـقـاـنـ وـالـرـاعـبـ الـىـ

ـحـيـةـ الـصـاحـبـ وـالـقـاطـنـ وـالـطـامـنـيـ

ـبـهـذـهـ الـمـعـانـيـ وـهـذـهـ الـمـصـابـيـ

ـيـحاـواـلـ الكـاتـبـ اـنـ يـنـدـرـ لـأـعـمـاـلـ اـبـطـالـ

ـالـتـجـرـيـةـ الـيـمنـيـةـ الـرـاطـلـيـنـ مـنـ مـسـكـرـيـنـ

ـوـأـئـمـةـ وـمـنـاضـلـيـ شـتـرـكـيـنـ وـسـوـاـمـ.

ـولـكـنـ الـحـدـ الـاعـمـقـ الـذـيـ يـذـهـبـ الـكـاتـبـ فـيـ اـبـعـدـ

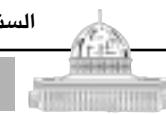
ـنـقـطـ خـلـاجـاتـ وـحـالـاسـيـسـ الـأـصـلـيـ

ـعـصـفـرـ،ـ اـنـذـيـ عـنـدـمـ اـطـلـعـ عـلـىـ الـمـلـمـ وـالـعـلـمـ

ـيـكـنـ قـدـ دـعـ عـنـانـ اـنـ

ـالـأـخـرـاتـ اـيـ قـلـيـرـ لـتـمـ

ـعـرـقـ اـنـ



امم افريقيا 2004

ثلاثي مغاربي في ربع النهائي للمرة الاولى

الذي يحظى بدعم جماهيري كبير، لكننا نعلم المؤلفات التي تتساءلنا على الفوز وتوصتنا إلى نصف النهائي.

وقال كابتن المنتخب النيجيري لكره القدم جاي اوكيشا انه يتطلع لبلوغ الدور ثالث في الاحد القائم غداً، قبل ان تتعذر اتفاقية الادارة الفنية مع المنتخب.

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ القاء، اذا ارادنا تكون ابطال افريقيا صفر-2.

نوعية المباريات التي كان سيقابلها لو تصدر محمدونه، وقال شوكو: لسان حالنا الختار الفرق التي ستلاعيبها..

لكن المدير الفني الشنجيري كريستيان شوكو رفض التتعليق على اضطراره برقته للقاء الكاميرون بعد ان تمكن ابطال افريقيا منه.

واعلن المدير الفني كريستيان شوكو ان اتحاد اللاعبين المغاربي وفايوكوبو ايجيبتي بعدما كان يستعد لهم مشية الباردة الثانية ضد جنوب افريقيا ضمن بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

وقال شوكو: بعد تأهلنا الى الدور ربع النهائي يامان الثالثي المبعد الى مصر من منتخب افريقيا قبل المواعيد القوية امام الكاميرون حاملة القبض في النسختين الاخيرتين».

وتتابع الاعلاميون مشية الباردة الثانية ضد جنوب افريقيا من فنخن متمنين يكملون الى الصعود الى الشعب النيجيري والاخرين سامحهم».

وكان الامين العام للاتحاد النيجيري تابع اوبونجو واعلن المجموعة المغاربة احادي وفايوكوبو ايجيبتي.

ويكوبو ايجيبتي، مضيفاً: لم يحترم الثالثة القوانين التي وضعها والمعاهدات وعادوا الى غرفتهم في ساعه.

وكان الاتحاد النيجيري اكمل تم قراره لا رجعة فيه حتى ان الاعبين يقدموا بوصفهم طالباً من خال العفو عن الاعبين بذاتها قراراتهم.

وكان باباً وفايوكوبو اصلاحاً مطابقاً للعجلات الفنية السابقة ونيلعب مبارياتنا في المنشآت.

اوكيشا: نعم، نحن نتفق على مواجهة كل من منتخبنا في المنشآت.

ويذكر ان نيجيريا حضرت مباراتها الاولى امام المغاربة صفر-1، وفازت في الثانية على جنوب افريقيا 1-0، وصفر-اثنانة على بيتي 2-1، وهي اعتمدت على الكاميرون في ربع النهائي الاحد المقبل في اعادة لنهائي عام 2000 عندما فازت الاخيرة بركلات الترجيح.

الجزائر مفاجأة كأس الامم الافريقية

تساووا معهما في رصيد النقاط بعد فوزها على زيمبابوي 1-0 وتعادلها مع الكاميرون بدون اهداف.

وسلم سعدان بالغ القليل بان فريقه كان سعيد الطالع في مواجهة خصم افضل، وقال

«كان الكاميرون متوفقة علينا بالبطولة، لكننا نعاني من متصبه وعینه مكانته والمؤهلات

وسيطبقي على اصحاب المقدمة التي اكتسبت خبرتها في المنشآت.

اوكيشا: نعم، نحن نتفق على مواجهة كل من منتخبنا في المنشآت.

ويعود ذلك بتطرق سعدان اداء مختلفاً يوم الاحد حيث تأهل الى ربع النهائي اخرى ببلوغ نصف النهائي، وقال: «الجزائر ليس لديه ما تحسّر». وكل ما تحقق مكسب.

من الناحية النفسية نحن افضل من الغرب، لكن الباريانتين اللذين شهدتا نوعاً من قبل العملاقة تبعهما خسارة امام زيمبابوي

الاصغر بمراحل، وقال سعدان: «كل ما في الامر انتقام من منتخبها».

اوكيشا: نعم، نحن نتفق على مواجهة كل من منتخبنا في المنشآت.

حدث الغرضي، ورمي ذلك بتطرق سعدان اداء مختلفاً يوم الاحد حيث تأهل الى ربع النهائي اخرى

ببلوغ نصف النهائي، وقال: «الجزائر ليس لديه ما تحسّر». وكل ما تحقق مكسب.

من الناحية النفسية نحن افضل من الغرب، لكن الباريانتين اللذين شهدتا نوعاً من قبل

العملاقة تبعهما خسارة امام زيمبابوي

الاصغر بمراحل، وقال سعدان: «كل ما في الامر انتقام من منتخبها».

اوكيشا: نعم، نحن نتفق على مواجهة كل من منتخبنا في المنشآت.

اوكيشا: نعم، نحن نتفق على مواجهة كل من منتخبنا في المنشآت.

كابتن نيجيريا يستدرك استبعاد ثلاثة من الفريق

وقال: «اذا اردنا احرار اللقب فيجب

الفوز على افضل المنتخبات»، مضيفاً: «نجم منتخبنا ايجيبتي مخطئ اذ اراد بان مواجهتنا ستكون سهلة بالنسبة اليه».

ويتميز المواجهات بين الكاميرون ونيجيريا بمنافسة قوية منذ اول

مباراة بينهما في النهائيات عام 1984 في ابديجان عندما فازت الكاميرون 1/3 واحتلت اللقب.

وافتتح نيجيريا مرحلة مطالبة بالفوز على افضل

المacamرون في كأس العالم 1990 في كاتانيا، وقاده اجهزة ادارية افضل

في النهاية حتى الان وكانت عام 1992 في مباراته تحديد المركز الثالث -2.

دوري البطال العرب

الاهلي السعودي يبحث عن التأهل على حساب الزوراء العراقي

الاهلي العائد من الاصابة والبواريكي كيم دیاز.

ومن المتوقع ان يعتمد الفريق العراقي اسلوباً هجومياً منذ البداية لاقناعه مضيفه لان

الحسارة سترخوجه من المعاشرة على بطاقة التأهل.

وكان الاهلي فاز على الزوراء في مباراة

الذهاب 1/3 في جدة ايضاً في 19 كانون الثاني/يناير الماضي.

وسيضمن البطاقة الثانية للمجموعة الى جانب مواطنه الهلال المنتأهل ظهرياً والذي يلتقي اليوم مع الوحدات الاردني في الجولة الخامسة قبل الاخرية من منافسات المجموعة الاولى لدورى ابطال العرب في كرة القدم، وسيسعى الزوراء الى خطط اولاً وانتزاع نقاط كل منها بانتظار ما تستفر عن الجولة الاخرية.

ويسعى فيها الى الفوز لضمان تأهلها الى

النهائي.

فالتعليق المبارزة مهمة بالنسبة الى الفريقين.

الحالى يلعب الزوراء مع الهلال في دمشق،

والاهلى مع الوحدات في جدة.

جمهوره لانه سيرفع رصيده الى عشر نقاط

على عدد من النجوم في مقدمتهم ابراهيم

الذى يحظى بدعم جماهيري كبير، لكننا نعلم

المؤلفات التي تتساءلنا على الفوز وتوصتنا الى

نصف النهائي.

وقال كابتن المنتخب النيجيري لكره القدم جاي اوكيشا انه يتطلع لبلوغ الدور ثالث في بطولة افريقيا صفر-4، قبل ان تتعذر اتفاقية

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/3.

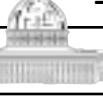
ويفيد منتخباً بين الوحدة الذي لم يحصل اي

في مجموعه فرصه في الدور ربع النهائي في تاريخ

الكافيري والمشترق لفقرة بالبطولة.

وقال اوكيشا الذي تأهل فريقه بعد ان حل ثالثاً

بالنتيجة ذاتها واما الماكرونون 5/



نقابات العمال الاردنية تطالب برفع الحد الادنى للأجور 49 دولاراً شهرياً

■ عمان- اف. ب: طلب الاتحاد العام لنقابات العمال الاردني من الحكومة رفع الحد الادنى للأجور بقيمة 49 دولاراً بحسب اسعار بعض المواد الاساسية التي قررتها الحكومة.

وأفادت صحيفة (جورдан تايمز) ان الاتحاد العام الذي يمثل 17 نقابة ومسافرين طبل عامل بينهم 280 ألف عامل مسجل طبل عامل الاول من الحكومة رفع الحد الادنى للأجور من 85 ديناراً (120 دولاراً) في الشهر الى 121 ديناراً (169 دولاراً)، حسبما قال نائب رئيس الاتحاد العام لوزارة الاعمار احمد الجبيشا للصحافة ان الحكومة تشجع الحوار بين النقابات والقطاع الخاص حول هذا الموضوع.

وكانت رئيس الوزراء الاردني فيصل الفايز اعلن الشهر الماضي زيادة اسعار بعض السلع الاساسية مثل البنزين والغاز والسكائر والخمور وذلك رفع قيمة الكوبى الحد الادنى ب毅ه 80 ديناراً (112 دولاراً).

456 مليون دولار مساعدات أمريكا لالأردن عام 2005

■ عمان- بو بي آي: قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الاردني باسم خصصت سفينة مواد اغذية عام 2005 التي رسّلتها الى الكوفنرس مساعدات اقتصادية وعسكرية لالأردن بقيمة 456 مليون دولار.

وتتوزع المساعدات الامريكية لالأردن على المقابل والتي من المتوقع ان تقدر بـ 250 مليون دولار ومساعدات عسكرية بقيمة 206 مليون دولار.

وتحصل الاردن من المانع على مساعدات استثنائية من الولايات المتحدة بقيمة 1.1 مليار دولار الى جانب المساعدات السنوية العادي التي تبلغ قيمتها 456 مليون دولار.

واعلن المسؤول الاردني انه اجرى مباحثات ناجحة في الولايات المتحدة مؤخراً تناولت المساعدات السنوية، مشيراً الى ان المسؤولين الامريكيين ابدوا تفهمهم لاحتياجات الاقتصاد الاردني.

تراجع واردات تونس من الجبوب %30

■ تونس- رویترز: قال مسؤولون وافق ان قيمة اجمالي واردات القمح بلغت 263 مليون دينار 217,17 مليون دينار نزولاً من 373.6 مليون في 2002.

وحجم محصول تونس من القمح الذي يتباين بشدة بسبب موسمات الجفاف التي تتغير فيها البلاد بلغ في العام الماضي 2.9 مليون طن وهو أعلى مصروف في عقد مقارنة مع 2.14 مليون طن في الموسم السابق.

وقال احمد المسوولون ان تونس البالغ تعداد سكانها 10.246 مليون طن نسبة استوردت 1,000 مليون طن من القمح الصدلى والذى تم استيرادها في 2002 حيث يقدر بـ 32,6 في المائة عن الكمية التي تم استيرادها في 2002.

زيادة القروض والاستثمارات الأجنبية بالغرب 3 امثال

■ الرباط- رویترز: قال مكتب الصرف المغربي امس الخميس ان الاستثمارات الأجنبية والقروض زادت ثلاثة امثال في 2003 الى 21,80 مليار درهم 2,841 مليون دولار مقابل 6,8 مليار درهم في 2002.

وتقنت وكالة المغرب العربي للانباء عن مكتب الصرف المغربي قوله ان هذا الارتفاع يرجع الى تراجع تحويلات العملة الصعبة التي الغرب لتحول الى 18,8 مليار درهم مقابل 6,53 مليار درهم في 2002 وكذلك الى «تحويلات اخرى وصلت الى 3 مليارات درهم مقابل 2,087 مليون في السنة التي قبلها».

وأضاف تقرير مكتب الصرف المغربي انه بالمقارنة مع حجم الابادات المسجلة في الفترة من 1998 الى 2002 حيث بلغت 15,33 مليار درهم سجلت ابرادات الاستثمارات والقروض الخاصة الاجنبية ارتفاعاً بنسبة 42,2 في المائة.

الدولار يساوي 8,78 درهم.

زيادة مشتركي اوراسكوم المصرية للمحمول %79

■ القاهرة- رویترز: قالت شركة اوراسكوم للكومونيكاسيون الدولية التي تتبعها اجهزة اتصالات خدمات التليفون المحمول وعمارة مصر امس الخميس ان قاعدة مشتركيها زادت بنسبة 79 في المائة في 2003.

وقالت الشركة في بيان ان عدد مشتركي زاد الى 7,6 مليون مشترك (دولار) بنسبة 5,3 في المائة في البروج المصرية الاربعاء 14.1.2004، فيما كان مؤشر هرمونس القياسي المترافقات الشهريه 87,6 في المائة.

الصين تزيد شراء عشرة ملايين طن من النفط سنوياً من يوكوس الروسية

■ بكين- اف. ب: وقعت اكبر الشركات النفطية في الصين تشاينا شيبينغ بتوسيع عقداً مدته اربع سنوات مع شركة يوكوس الروسية لشراء عشرة ملايين طن من النفط الخام سنوياً وفق ما ذكرت صحيفة (تشيانا دايلي).

وقالت الصحيفة الصادرة بالاتكيني ان العقد ومدته ستة الى سبعة اعوام وقع من قبل رئيس الشركة الصينية ماركوي ومن قبل نائب رئيس الشركة الروسية كسكندر تيمير.

ويأتي توقيع هذا العقد بعد عقد اخر وقع في اذار (مارس) الماضي بين الشركتين شحسن ستة ملايين برميل من النفط الى الصين بواسطة السكك الحديدية بين عامي 2003 و 2006.

وقالت الصحيفة عن احد الخبراء ان العقد الاخير قد يكون على علاقة بمشاكل في انجاز خط الناقب الذي يربط سيبيريا الشرقي بحقول داكينغ شمال شرق.

وقال البنك المركزي الاروبي ان سعر مناقصات اعادة التحويل الابسوبياً قياسي قيادة 2 في المائة. وتتوقع معظم محللين ان يرتفع المركزي الاروبي اول وفبراير 2005 حتى وقف اسعار الفائدة من اذار (مارس) 2002.

وكانت الصين استوردت العام الماضي 5,25 مليون برميل من النفط الروسي اي 73 في المائة اكبر مما استوردت في العام 2002. وفي المجموع زادت واردات النفط الصيني العام الماضي بنسبة 31 في المائة لتحول الى 91 مليون طن. وبرى الخبراء ان خط الناقب يمكن ان يقلل حوالى 700 مليون طن على مدى 25 عاماً لكن روسيا لم تتخذ بعد قراراً بين خطين اما باتجاه الصين او باتجاه المحيط الهادئ لتزويد اليابان بالنفط.

رئيس سوريا وتركيا يناقشان هاتفياً بدء العمل بمنطقة التجارة الحرة

ستكون في الفاصل العازل بين الحدودين بعقد نحو 500 متراً على الحدود المشتركة التي تتجاوز 800 كيلومتراً في حين ان اذال الألغام والجرار والجوازات أعلنت أيضاً من قبل الطرفين.

فيما يرى رئيس سوريا وتركيا امس من المطالعات المشتركة التي تعهدت تركيا بانجازه على مدى 5 سنوات سيسهم في تنفيذ جميع التسهيلات وأفضل الخدمات للقادمين والمسافرين عبر نافذتها، ولا سيما الحدود الصناعية التي تتكون اليها.

وأشارت الصحف السورية الى ان اذال الألغام يشير الى ان الحكومة ستوفى اجراءات التعليمات اللازمة لفروع الهرجة ومراكم الحدود لتقديم

الخدمات المطلوبة في منطقة التجارة الحرة.

الخميس هافتنيا عن كيفية البدء بتنفيذ الاتفاقيات بين البلدين اضافة الى اقامتهما في منطقة التجارة الحرة.

فيما امس ان الرئيس ششار الاسد اجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره التركي احمد جندي سبز تابعاً خالله في اطار المصالح المشتركة للشعبين وخاصة بعد زيارة اربع مراكز أخرى به خلال فترة قصيرة.

وكانت وكالة الانباء السورية نقلت شهراً

الماضي عن صحفة (الزمان) التركية تأكيدتها على تكثيف عمليات تطهير الاراضي من الألغام.

ليتم تعييدها بعد ذلك على المزارعين لاستخدامها زراعياً في الحال الحاوي.

وأصدر وزير الداخلية السوري اللواء علي

الحالى ستشكل توزمان والقررة آخر شهر

بروس اندراشينوفان إن زيارة وزير التجارة

السوري الى طرابلس تمهيضاً لفتح العلاقات

التجارية بين البلدين بحسب اتفاقية

الرئيس الأسد الى تركيا وكيفية البدء في وضع

الاتفاقات بين البلدين على حل خلافاً بين الطرفين.

وكذلك الابيات السورية معتبرة ان اذال

الاتفاقية التي تمت تبادلها في 2003

هي اتفاقية على طلاق المنشآت والزراعة والصحة.

وأشارت المصادر الى ان «منطقة التجارة الحرة

مشق من نقاء الامام».

تتحدث الرئيسان السوري والتركي امس

عن كيفية البدء بتنفيذ الاتفاقيات

بين البلدين ولا سيما منطقة التجارة الحرة.

اقامة مراكز تجارية مشتركة بين البلدين اضافة الى

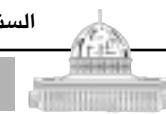
الحكومة السورية «بما يسمى في تغيير عن وجه

البلدين ولاقى اقبالاً ايجابياً من قبل

الجانب التركي».

كما تحدث الرئيسان عن اتفاقية

التجارة التي تمت تبادلها في 2003



سويسرا تتفق مع الاتحاد الأوروبي على تحديد عدد العمال الوافدين إليها

■ بيرن - يو بي آي: توصلت سويسرا إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي لوضع حدود لعدد العمال الوافدين إليها التي ستنتهي إلى الاتحاد قريباً.

و بعد ست جولات من المفاوضات بين سويسرا والمسؤولين في الاتحاد الأوروبي، توصل الجانبان إلى اتفاق يسمح لسويسرا بتحديد عدد المهاجرين من الدول الأوروبية العشر التي ستنتهي إلى الاتحاد الأوروبي في الأول من أيار (مايو) القليل والذين ستمسح لهم بالعمل خلال السنوات السبعة القبلة.

وقال رئيس دائرة الهجرة السويسري ديتريغوسين أن «الجليد» الذي كان قائماً بين سويسرا والاتحاد بدأ يذوب.

و كان الاتحاد الأوروبي طلب من سويسرا تعديل قوانين العمل الخاصة بها في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وعلى الرغم من أن بعض النقاط لا تزال معلقة، إلا أن تصريح غروسيين يشير إلى أن سويسرا توصلت إلى اتفاق يسمح لها بوضع بعض الشروط على العمال الذين يتوافق أن يذوبوا إليها من الدول التي ستنتهي إلى الاتحاد، وهذا الأمر سيتساوى بين سويسرا ودول عديدة في الاتحاد طبقاً وفقاً للتعديل الذي قواني العمل الخاصة ومن المنتظر اضمام بولونيا وجمهورية التشيك، هنغاريا، سلوفاكيا، ليتوانيا، لاتفيا، أستونيا، سلوفينيا، فيرنس ومالطا إلى الاتحاد في الأول من أيار /مايو المقبل.

شل تربح 11,7 مليار دولار العام الماضي

■ لندن - روبيترز: أعلنت شركة روبيال - داتش شل أمس الخميس تحقيق واحد من أعلى ارباحها السنوية في تاريخ الشركة بما يتفق مع التوقعات لكن اعلان الشركة الشهير الماضي عن انخفاض مفاجئ في احتياطييات النفط ظل يخيم على تناول الأعما.

وقالت الشركة إن ارباحها الصافية عن 2003 المعدلة لتتعكس التكاليف الحالية لامدادات البالاد تصدر 1.8 مليون برميل يومياً بحلول نهاية آذار (مارس).

ويقدر الربح على ارباح الربع الأخير من العام الماضي حيث ان ارباح الاشهر التسعة الاولى من العام معلنة بالفعل. وقالت الشركة بالفعل أنها ستخصص رسوماً قدرها 1,02 مليار دولار لانخفاض قيمة اصول باعتها في إطار توجهها الأخير لتحسين العوائد.

و بعد خصم الرسوم تكون الشركة قد حققت ارباحاً فصلية معدلة لتعكس التكاليف الحالية لامدادات النفط في الربع الأخير قدرها 1,856 مليار دولار نزولاً من 2,782 مليار دولار عام فيما تتجاوز الرسوم ارتفاع اسعار النفط.

تراجع اسعار النفط بعد بيانات المخزون الأمريكي والسوق تنتظر ما سيسفر عنه اجتماع أوبك بالجزائر

■ هذا العام مما أثار مطالبات من جانب المستهلكين لاوبك بزيادة انتاجها، وارتفاع سعر الخام الأمريكي الخفيف إلى 36,37 دولار للبرميل في كانون الثاني (يناير) مع دلال على ارتفاع المخزونات بل بسبب انحسار موجة البرد الشديدة التي ضربت العديد من المناطق في الولايات المتحدة الأمريكية في وقت ذروة الخام.

وأظهرت بيانات حكومة أمريكا الاربعاء أن المخزونات الخام الأمريكية المخفي الخفيف إلى 33,05 دولار للبرميل وهو مازال مستوي يقل ببعض الأسابيع المنتهي 23 يناير وارتفاعت ثمانية ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في 30 يناير لكنها ظلت أقل بقدر 29 مليون برميل عن متوسطها خلال خمس سنوات.

منخفضة للغاية والاسعار متقطعة للغاية... تحن نرحب

في مقابلة «إذا أتي على الانتاج عند نفس المستوى فإنه سيحدث انخفاض في الأسعار ولا احد يعرف مدى البيوط الذي سيصل إليه السعر».

وقال خليل في مقابلة مع روبيترز الأسبوع الماضي أن التنبؤ الأكبر ترجح لا احتدام أووبك في العاصمة الجزائرية في العاشر من الشهر الحالي هو أبقاء الانتاج بلا تغيير، وأضاف أن قراراً بخفض الانتاج يعني مزيداً من الارتفاع للأسعار التي تجاوزت بالفعل الحد الأعلى للنطاق الذي تستهدفه أووبك الذي يتراوح بين 22 دولاراً إلى 28 دولاراً للبرميل.

ومع ذلك فإن قياسات سوقية تراجعت بعد أن يصر على ارتفاع الأسعار التي قد ترتفع ولا تعرف حتى في هذه

الحالة مدى الصعود الذي ستصل إليه».

لكن قال إن زيارة الانتاج ستعني هو طرس ربيعاً للأسواق، وأضاف أنه في تلك الحالة «ستشهد انخفاضاً سريعاً في الأسعار» مشيراً إلى أنه غير متأكد من أن دول أوبك يمكنها أن تزيد انتاجها.

قالت وكالة الطاقة الدولية إن أسعار مخزونات النفط العالمية للأغذية والاسعار متقطعة بشدة لكن

أوبك تقرر أن تختتم الأسبوع المقبل تقرير سياسة الانتاج لا تبعاً لكتاباته بهذه الأسعار المرتفعة. وقال ولIAM راميزي نائب مدير التقني في وكالة الطاقة العالمية لصالح الصناعية الكبرى «لا أعتقد أن أوبك مهتمة بمستوى الأسعار هذه».

كذلك أصبهن زنفه من التكهن بما قد تقرره المنظمة في إنتاجها المقبل في الجزائر.

وقال زنفه من التكهن بما قد تقرره المنظمة في إنتاجها المقبل في الجزائر. وقال

«إن أسعار النفط مرتفعة رغم تراجع انتاج أوبك بـ 24,5 مليون برميل يومياً..

وورد عدن من وزراء نفط أوبك في الآونة الأخيرة أن

المنظمة التي تسيطر على نصف صادرات الخام في العالم ستكتفى بـ 22 دولاراً للبرميل».

وقال زنفه من التكهن بما قد تقرره المنظمة في إنتاجها المقبل في الجزائر. وقال

«إن سقف انتاجها البالغ 24,5 مليون برميل يومياً..

ويرجح هذا إلى عدم الاستقرار السياسي في العراق».

وقال عدن من وزراء نفط أوبك في الآونة الأخيرة أن

المنظمة التي تسيطر على نصف صادرات الخام في العالم ستكتفى بـ 22 دولاراً للبرميل».

وقال زنفه من التكهن بما قد تقرره المنظمة في إنتاجها المقبل في الجزائر. وقال

«أن سقف انتاجها البالغ 24,5 مليون برميل يومياً..

وامس قال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل انه يتوقع ان تهبط اسعار النفط اذا قررت اووبك ترتكز انتاجها بلا تغيير في اجتماعها السنوي المقبل. ونقلت

وكالة الانباء الرسمية لأوبك (اوبيكا) عن خليل قوله

دعوات الحكومة للشخصية لم تتحول إلى برامج

محللون ورجال أعمال: البنوك الإيرانية بحاجة لإعادة هيكلة

طهران - من مني مجل:

عام 2001 وافتتحت اربعة بنوك خاصة منذ ذلك الحين لكنها

صغير الحجم مقارنة مع البنوك الحكومية المنافسة.

وتحتاجت الحكومة عن البدء في خخصصة البنوك الحكومية عن طريق ادراج اسهمها في البورصة لكن الحالين يعتقدون أن المستثمرين لن يقبلوا على شارتها.

وقال البرخت فريشيشلاج المدير في شركة استشارية «البنية» مازالت موجودة للقيام بذلك وهذا مثال آخر على اتخاذ قرار باجراء تغيير ايجابي للغاية دون ان تنظر له نتائج فورية».

وينتظر المحللون أن تذكر الحكومة على سبيل آخرى لانعاش القطاع المصرفي منها تشجيع المنافسة من جانب البنوك الخاصة. وقال برويز أغلي مدير بنك كارافارين

الخاص ان الحكومة يجب ان تدرس السماح لمؤسسات مثل البنك الذي يديره بشراء فروع البنوك الحكومية غير

العاملة بشكل جيد بـ 50 ملايين.

وينتظر المحللون أن ذلك يجب أن يتغير اذا كان من المقرر

لایران ان تتعذر قطاعاً رئيسياً من قطاعات اقتصادها بالتصدير.

وأضاف «مع ان بعض الاقتصاديين والمصرفيين لن يعجبهم قوله «نعم ان بعض الاقتصاديين والمصرفيين

مصرفى قوله .. الا أنه من الصعب ان يكون هناك قطاع

مصرفى جيد تماماً يديره القطاع العام».

وكتبوا على خصوصية البنوك الحكومية لكن جووها لم تسر عن شيء حتى الان.

ويقول المحللون ان الخلل من الدين العمومي التي تراكمت على المسنين في القطاع المصرفي الحكومية

سيكون مهمة صعبة.

وتنتهي البنوك الحكومية التي تتمثل في 98 من المئة من اجمالي الأصول المصرفية في البلاد بـ 50% من النظام المصرفى على الأقل.

ويقول المحللون ان انتشار التمويل وبنية رجال الاعمال عن بدء شروعات جديدة.

ويقولون أيضاً ان المشكلة الاكبر هي ان البنوك الحكومية مطالبة بتخصيص ثلاثة ارباع اثنتها للقطاع

العام، وامضت الحكومة القطاع المصرفي بعد قليل من قيام الثورة الاسلامية عام 1979 للحد من تدخلات رأس المال الضخمة الى الخارج، ولم يسمح باقامة بنوك خاصة سوى

محافظ المركزي الياباني يتوقع نمو الاقتصاد

■ طوكيو - روبيترز: قال توشيهيكو على تحديده حدوت تصحيح بعد ذلك فاننا

amos مخصوص أنه من المتوقع أن يكون ادارياً وآخرين اجراءات المناسبة».

تقديراته الشهري قالتان دراسة مستقلاً ويتوقع اقتصاديون مستقلاً

يتقدرون بـ 20% في موعد سعي تحقيق مكاسب في عوائد الاول (ديسمبر). لكنه أضاف أن نحو 5% في المئة في الفترة من اكتوبر الى

تقديراته السابقة. وأكد البنك المركزي

مجدداً كذلك أنه يتوقع أن يستمر الانتعاش لكن بمعدل معتدلة.

ويتابع البنك المركزي آخر ارتفاعاته في وكان مجلس سياسات البنك قرر في

الفترة الاخيرة قالتان ارتفاع سعر

وقات سباق البقاء على السياسة النقدية

لاتهما سعر المقاومة بالنسبة لها، لكن يجب

ان ترتفع اسعار الفائدة الى اجل القصير».

وقال فرانك اندريه في اعقاب اجتماع

البنك المركزي الياباني بعد ان قرر

وتراجع اسعار صافية على سياسية

بسحب ارتفاع سعر اليورو

دون تغيير «لكن نظر الى

النقدية دون تغيير

لondon - طهران - الجزائر - بانكوك - روبيترز: واصلت

اسعار النفط العالمية انخفاضاً امس الخميس مع انحسار المخاوف بشأن تقليص الامدادات في الولايات

المتحدة أكبر سوق للطاقة في العالم وأقبال المضاربين على البيع لتجني الارباح.

وهيط سعر الخام الأمريكي الخفيف في العقود الآجلة في بورصة نايمسك بنيويورك 60 سنتاً الى 32,50 دولار للبرميل بعد هبوط امس الاول بنسبة ثلاثة في المئة تقريباً.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن تراجع سعر خام برنت امس القياسي 25 سنتاً الى 28,63 دولار للبريل بعد ان

حضر امس الاول 62 سنتاً.

وقال أحد المتعاملين في السوق تشهد حالياً مبيعات لتجني الارباح من مناصب استثمارية للمضاربات.

وتقرب محللون بان اية مبيعات ستكون محدودة قبل اجتماع منظمة اوبك السنوي المقرر.

وفي وقت سابق امس قال بيجان زنفه وزیر النفط الايراني انه من غير الضروري ان ترتفع اسعار

الطاقة العالمية لصالح الدول الصناعية الكبرى «لا اعتقد

(فرانز) في الجزائر لكنها قد تبحث خفض الانتاج خلال اجتماعها التالي في 31 آذار (مارس).

وقال زنفه من التصافيين في انتاج اوبك بـ 24,5 مليون برميل يومياً..

ويرجح هذا الى عدم الاستقرار السياسي في العراق».

وقال عدن من وزراء نفط اوبك في الآونة الأخيرة ان

المنظمة التي تسيطر على نصف صادرات الخام في العالم ستكتفى بـ 22 دولاراً للبرميل».

وقال زنفه من التصافيين في انتاج اوبك. وقال

«ان سقف انتاجها البالغ 24,5 مليون برميل يومياً..

ويرجح هذا الى عدم الاستقرار السياسي في العراق».

وقال عدن من وزراء نفط اوبك في الآونة الأخيرة ان

المنظمة التي تسيطر على نصف صادرات الخام في العالم ستكتفى بـ 22 دولاراً للبرميل».

وقال زنفه من التصافيين في انتاج اوبك. وقال

«ان سقف انتاجها البالغ 24,5 مليون برميل يومياً..

ويرجح هذا الى عدم الاستقرار السياسي في العراق».

وقال عدن من وزراء نفط اوبك في الآونة الأخيرة ان

المنظمة التي تسيطر على نصف صادرات الخام في العالم ستكتفى بـ 22 دولاراً للبرميل».

وقال زنفه من التصافيين في انتاج اوبك. وقال

«ان سقف انتاجها البالغ 24,5 مليون برميل يومياً..

ويرجح هذا الى عدم الاستقرار السياسي في العراق».

وقال عدن من وزراء نفط اوبك في الآونة الأخيرة ان

المنظمة التي تسيطر على نصف صادرات الخام في العالم ستكتفى بـ 22 دولاراً للبرميل».

وقال زنفه من التصافيين في انتاج اوبك. وقال

«ان سقف انتاجها البالغ 24,5 مليون برميل يومياً..

ويرجح هذا الى عدم الاستقرار السياسي في العراق».

وقال عدن من وزراء نفط اوبك في الآونة الأخيرة ان

المنظمة التي تسيطر على نصف صادرات الخام في العالم ستكتفى بـ 22 دولاراً للبرميل».

وقال زنفه من التصافيين في انتاج اوبك. وقال

«ان سقف انتاجها البالغ 24,5 مليون برميل يومياً..

ويرجح هذا الى عدم الاستقرار السياسي في العراق».

وقال عدن من وزراء نفط اوبك في الآونة الأخيرة ان

المنظمة التي تسيطر على نصف صادرات الخام في العالم ستكتفى بـ 22 دولاراً للبرميل».

وقال زنفه من التصافيين في انتاج اوبك. وقال

«ان سقف انتاجها البالغ 24,5 مليون برميل يومياً..

ويرجح هذا الى عدم الاستقرار السياسي في العراق».

وقال عدن من وزراء نفط اوبك في الآونة الأخيرة ان

المنظمة التي تسيطر على نصف صادرات الخام في العالم ستكتفى بـ 22 دولاراً للبرميل».

وقال زنفه من التصافيين في انتاج اوبك. وقال</p

موت الحقيقة في خطاب بوش!

جواد البشیری*

لنطق بتلك الحقيقة التي تفتقن العيون، وهي أنَّ الولايات المتحدة لا تؤكِّد وجودها في العراق إلا بصفة كونها قوة احتلال، وقوة مضادة للتطور الديموقراطي لشعبه، فعمر ما بعد عارٍ ينتقل «لواء الديموقراطية» من يد «المصلح الديموقراطي الأكبر» (الرئيس بوش) إلى يد شخص مثل الرعيم الشيعي العراقي آية الله السيستاني، فماذا يبني من شعار «التحرير الديموقراطي للشعب العراقي» عندما يصر الرئيس بوش على «نقل السيادة» إلى حكومة عراقية غير منتخبة لا تمثل سوى «وجهاء القوم» (الأمريكيين) من الشعب العراقي؟!
يفكِّر أن يقول الرئيس بوش لا للانتخابات، وأنْ يقول السياسي نعم للانتخابات، حتى يتأنَّ للعالم بأسره أن التحرير الديموقراطي (والقومي) للشعب العراقي هو واقع، الآن، بين مطرقة «المصالح الإمبريالية» وسندان «المصالح الطائفية»، فلا تحرر ديمقراطياً (وقدماً) للشعب العراقي قبل نقل السلطة أو السيادة من «قوة الاحتلال» إلى الأمم المتحدة، غير الخانعة لخنوع مئنان، لتتولى هي بنفسها، وفي حرية تامة، تهيُّنة وإعداد الشعب العراقي لحياة ديمقراطية حقيقة، تؤكِّد وجودها بقيام حكومة عراقية شرعية منتخبة، تدعو الاحتلال الأمريكي إلى أن يحمل عصاه ويرحل!
عندما تحول الولايات المتحدة من «صاروخ» إلى «نور» يصبح ممكناً أن ننظر إلى خطابها الديموقراطي على أنهَّ كلمة حق يراد بها حق، وأنْ نشق لهذا الخطاب طريقاً إلى عقولنا وقلوبنا، ولكنَّ الأمل في حدوث ذلك لا يعدله سوى الأمل في أنْ ننجح في استثنات أجنحة للحبر، أو أنْ ننجح في تعليم «فن السقوط» من فشل في تعلم «فن الطيران»!
ولكل محبي السلام والحرية نقول: «إنَّ العالم سيصبح مكاناً أفضل وأكثر أماناً من دون الرئيس بوش!».

" " _____

و الانفتاح السياسي» في العالم العربي والإسلامي !
إن الغاية الحقيقة لإدارته هي تغيير بعض أنظمة الحكم بما يتفق مع المصالح والأهداف الإمبريالية للولايات المتحدة، إقليمياً ودولياً . وهذا التغيير يقع بعضه عبر شن «الحروب الوقائية» (كما حدث في أفغانستان والعراق) وبعده غير حملة من الضغوط لإنجاز «إصلاح ديمقراطي» ، يليني، كما ونوعاً، حاجة الولايات المتحدة إلى قيام أنظمة حكم من هذا النمط. أملك هذه الحروب من أجل القضاء على «الإرهاب» و«الاستبداد» فيدرجهما الرئيس بوش في سياق ممارسته لمسؤوليته الكبرى، وهي «الدفاع الفعلي عن الشعب الأميركي»!
إن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي ترى في تدني منسوب الديمقرatie في العالم العربي والإسلامي تدنياً لمنسوب أنها القوى وأمن مواطنها الشخصي، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي كلما أظهرت مزيداً من الحررص على إسباغ نعمة الديمقرatie على الشعوب العربية والإسلامية تدنت منسوب الديمقرatie عندها، وكان أمريكا «الأقل ديمقراطية» تصلح لأن تكون قائداً لزید من الديمقراطie في الخارج !
إننا نؤمن أكثر من الرئيس بوش بأنّ في الديمقراطie خير علاج للإرهاب. ولأننا حرر صون حقوقنا على محاربة الإرهاب من جذوره، ندعوه إلى تعزيز الديمقراطie في الولايات المتحدة ذاتها، فالإرهاب الدولي إنما يضرب جذوره عميقاً، أيضاً، في هذا النقص المتزايد في الديمقراطie في أمريكا؛ وكل من يرى غير ذلك إنما هو أعمى بصر وبصيرة .
وأحسب أن الولايات المتحدة يكفي أن تتحقق عضالتها بمصل من الديمقراطie الحقيقة حتى يصبح «الإرهاب العالمي» ومعه أنظمة الحكم الاستبدادية في العالم، وفي بلادنا، أثراً بعد عين. فتدنى منسوب الديمقراطie في بلاد تمثال الحرية أو «بلاد الحرية التمثال» هو الذي يسقى الإرهاب العالمي والحكومات الديكتاتورية بماء الحياة .
ولو كان الرئيس بوش مصلحة في النطق بالحقيقة س هو في قرار ليبيا التخلّي عن برامجهما ج أسلحة دمار شامل، فلو لم تقع هذه الحرب لما الشعب الأميركي بأمان إضافي من خلال اتخاذها هذا القرار، الذي يؤكّد، في رأيه، أن «جهود ع» و«الطريق الدبيبة» وما سبّاه من ثبات مع ليبيا مقارنة مع 12 سنة من مثيلتها مع أكّلها في هذه السرعة (تسعة أشهر من اتفاق)، لو لم تشن الولايات المتحدة الحرب على اتفاق، التي في جانب منها كانت لردع غيره ودبّ في قلوبهم .
ربّط الرئيس بوش ظهر تصميماً على المضي قدماً في بـ من أجل «الدفاع عن أمن الشعب الأميركي» العـراق قضـى على خطر أسلحة الدمار الشامل أـقـبيةـ إذ قضـى على نظام حـكـم صـدام حـسـين عـلـىـ أنهـ لمـ يـمـكـنـ حتـىـ الآـنـ منـ العـثـورـ عـلـىـ أيـ شـيـءـ ذـهـنـ الأـسـلـحـةـ . وـ فـيـ العـرـاقـ، أـيـضاـ، نـجـحـ الرـئـيسـ فـيـ أـنـ يـجـتـذـبـ إـلـىـ أـرـضـهـ «ـالـإـرـهـابـيـنـ الـأـجـانـبـ» يـفـتـكـ بهـمـ وـاحـدـاـ، وـيـكـفـيـ الـأـمـرـيـكـيـنـ شـرـ لهمـ إـلـىـ السـواـحـلـ وـالـمـدـنـ الـأـمـرـيـكـيـةـ . وـ بـعـدـ ماـ هـذـهـ الـمـحـرـقةـ لـلـإـلـهـابـيـنـ الـأـجـانـبـ سـيـشـرـعـ فـيـ «ـالـإـرـهـابـ» فـيـ جـنـوـرـهـ، أـيـ سـيـعـمـ بالـتـعاـونـ معـ سـاحـنـ الـحـكـمـ الـعـرـاقـيـ علىـ إـحـالـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ فـيـ قـ، وـجـعـلـ هـذـاـ الـبـلـدـ (ـوـأـفـغـانـسـتـانـ) مـنـارـةـ إـلـيـمـيـةـ قـرـاطـيـةـ .
كـنـ بوـشـ لـنـ يـنـتـرـ حتـىـ قـيـامـ هـذـهـ المـنـارـةـ، فـالـأـمـنـ يـلـيـ لـلـوـلـاـتـ الـمـتـحـدـةـ وـالـأـمـنـ الشـخـصـيـ لـمـاـ طـلـبـ الـرـئـيسـ عـلـاجـنـ قـيـامـ «ـاـنـتـخـابـاتـ حـرـةـ وـاـقـتـصـادـ سـوقـ حـافـةـ حـرـةـ وـنـقـابـاتـ مـسـتـقـلـةـ فـيـ الشـرـقـ الـأـوـسـطـ الدـولـ الـعـرـبـيـةـ أوـ بـعـضـهـاـ»ـ، فـالـفـرـقـ الـدـيمـقـراـطـيـوـرـيـ وـمـصـدـرـ الـخـطـرـ الـإـرـهـابـيـ الـذـيـ يـتـهـدـدـ الـوـلـاـتـ دـةـ وـازـدـهـارـهـاـ الـدـيمـقـراـطـيـ!ـ
تـوـصـلـاـ إـلـىـ هـذـهـ الـغـاـيـةـ النـبـلـيـةـ، طـلـبـ الـرـئـيسـ رـفـقـ «ـمـواـزـنـةـ الـتـطـوـيرـ الـدـيمـقـراـطـيـ»ـ مـنـ 42ـ إـلـىـ 84ـ وـنـ دـولـارـ، وـتـنـوـيرـ الـبـلـثـ الـإـذـاعـيـ وـالـتـلـفـزـيـونـيـ (ـرـيـكيـ)ـ بـالـلـفـتـنـ الـعـرـبـيـ وـالـفـارـسـيـ، فـمـنـ أـجـلـ سـاءـ عـلـىـ «ـالـإـرـهـابـ»ـ لـأـبـدـ مـنـ «ـتـعـزـيزـ الـلـيـبـرـالـيـةـ

يات المتحدة وإنما 3% منها فقط. ولكن هذا جاز الأمني العظيم يمكن أن يحمل المواطنين يكين على الانحياز إلى مطالب داخلية وخارجية أرض ومصالح تلك الأقلية التي تمتلئا وتحدمها الرئيس بوش من أمثال شركة «هالبيرتون»،طن الأمريكي يمكن أن يتسع عن سبب استمرار الإدارة في تقليص حررياته المدنية وفي شبوب الخارجية إذا كان الرئيس قد نجح في تحقيق أقدار العظيم من الأمان لبلاده ومواطنيه. حتى لا يفضي حب التباهى الأممى لدى الرئيس، يعبر عن اشتداد حاجته إلى كسب عقول بناхيين، إلى إيذاء تلك المصالح الفئوية يقة حذر الرئيس بوش شعبه من مغبة الاعتقاد بالخطر أصبح وراءنا، «خطر الإرهاب» وأسلحة نار الشامل، التي تملكتها أو تسعى في امتلاكها حكم ديمقراطية معادية للولايات المتحدة ي قد تنتقل إلى أيدي «إرهابيين»، يجب أن يظل في عقول وقلوب الأمريكيين حتى يظل مكتنباً في التهـجـ الحالـي لإدارة الرئيس بوش، يا وخارجاً.

قد أراد الرئيس بوش، في خطابه، أن يوهم لنفسه أن اعتداءات إوهابية من حجم اعتداءات 11 سبتمبر 2001 أو أكبر كانت ستقطع لو قصر عن الدفاع عن الولايات المتحدة، أي لو أحجم عن تقليص الحريات حقوق المدنية والديمقراطية لمواطنيه وعن غزو إنسستان والعراق في إطار «الحرب الوقائية»، أمريكيون يكين أن يصدقوا كذلك «الخطر»، الذي أكد أنهمنه وطريقة عيشهم ومجتمعهم الديمقراطي، والذي ما زال قائماً، حتى ينظروا إلى الشرور خالية والخارجية لإدارة الرئيس بوش على أنها

■ لماذا ينفي للشعب الأميركي إعادة انتخاب رئيس بوش في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الثاني من تشرين الثاني المقبل؟
عن هذا السؤال أجاب الرئيس بوش نفسه إجابة طولية في خطابه عن حالة الاتحاد الذي ألقاه في كونغرس في حضور عدنان الباجة حي الرئيس حالياً لمجلس الحكم العراقي الذي عينته قوة لاحتلال الأميركي ليتعاونا في إنجاز مهمة جعل عراقاً مثابة للديمقراطية في المنطقة!
وفي هذه الإجابة، التي يمكن فيها جوهر حملته شعاراته الانتخابية، اخذ الرئيس بوش أمرين في مواجهة إلى الإثبات سلسلتين، محاولاً جعل الشعب الأميركي ينظر إليهما على أنهما كذلك. وهذا الأمران مما أن خطر الإرهاب كان وما زال يهدد الأمن القومي الولايات المتحدة والأمن الشخصي للمواطنين الأميركيين، وأن الرئيس بوش، وبصفة كونه المسؤول الأول عن «الدفاع الفعلي عن الشعب الأميركي»، قد أدرك كيف يدور هذا الخطر، الذي في سبيل رده شئت وترامكت صعوبات ومشاكل عديدة، ينبغي لكل الأميركيين أن يضرروا صفحًا عنها حتى يتمكنا من كفالة الرئيس بوش، انتخابياً، على مائته الأممية.
لكن، فلا شيء يعلو «الأمن»، الذي حماه الرئيس، أخلاياً، بقانون مكافحة الإرهاب، وخارجياً، بغزو Afghanistan ثم العراق.
هل حق الرئيس بوش الأمن (من خطر الإرهاب عالمي) لشعبه؟
جواده كان، أجل فمنذ الحادي عشر من أيلول 2001 بمقدمة أي هجوم إرهابي على الأرض الأمريكية على رغم أن بعض خصومه من قادة الديمقراطيين يأخذون على إدارته أنها لا تفتتح كل الحاويات التي تدخل إلى

مدينة الفلوجة: رمز المقاومة العراقية.. وبداية نهاية الاحتلال الأمريكي في العراق؟

عن هذا الاجتماع ضرورة التعجيل بنقل السلطة العراقيين لأن تزايد أعمال المقاومة ضد قوات الاحتلال الأمريكية وكثرة خسائرها البشرية والمادية يقلل حظوظ فوز الرئيس بوش بولاية ثانية، كانت خسائر القوات الأمريكية في العراق منذ بوش وقف العمليات العسكرية في أيار (مايو) إلى ما يقارب 500 قتيل وهو رقمإعلامي لأن قيمة تتجاوز هذا الرقم، ورغم ذلك فإن خسائر الاحتلال في العراق من قبل المقاومة العراقية في التسعة أشهر من الاحتلال قد فاقت خسائر الولايات الأمريكية في فيتنام خلال الثلاث سنوات على المقاومة.

إذا بول كينيدي الكاتب والمؤرخ الأمريكي يقول في بحث بلا حدود لقناة الجزيرة ثانية تعتمد على خطوط بوش في الفوز بولاية ثانية في 2003/11/27

نخسائر القوات الأمريكية في العراق وارتفاع مستوى الاقتصاد الأمريكي، ولكن مسرح الأحداث بها، وقد تستمر هذه الأعمال مالم يتم ضبط الحدود مع جيران العراق وعدم السماح لعناصرها بالتدخل إلى داخل العراق.

4- المقاومة الشعبية الوطنية: وهي مقاومة شرعية ضد قوات الاحتلال يقتنها ميثاق الأمم المتحدة ومبدأ القانون الدولي، وهي التي انتطلقت شاراتها الأولى من مدينة الفلوجة لتعم مدن العراق في بعقوبة وسامراء وتكريت والموصل والحويجة والمنطقة والجسر في العمارة والبصرة وكربلاء والكوت مع استمرارها في بغداد وسوف يصبح العراق أرضًا مشتعلة في وجه الغزاة المحتلين، ولا يمكن أن نصف هذه المقاومة بما سمي به (المثلث السني) لأن الأيام القادمة كفيلة بأن تكون مساحة العراق هي (مثلث المقاومة)، وهذا يعني فخراً واعتزازاً لمدينة الفلوجة التي اعتبرت شعلة المقاومة العراقية بوجه الغزاة، والتاريخ هنا يعيد نفسه لأن ثورة العشرين انطلقت من البصرة لتحصل الفلوجة ومنها إلى أرجاء العراق ضد قوات الاحتلال الإنجليزي مما أسفر عن تسليم السلطة إلى العراقيين عام 1921 وتصيب الملك فصل الأول ملكاً على العراق.

هذه المقاومة لا تختلف عن المقاومة الفلسطينية في مواجهة قوات الاحتلال الإسرائيلي ولا عن مقاومة حزب الله في الجنوب اللبناني، المقاومة العراقية هي التي جعلت الإدارة الأمريكية تستعجل نقل السلطة من المحتلين الغزاة.

ومع استمرار تصاعد عمليات المقاومة العراقية وتزايد الخسائر في صفوف قوات الاحتلال الأمريكي، فإن الرجح هو نجاح هذه المقاومة في إرساء

عراقية منتخبة من قبل الشعب يمثلها التيار الوطني والديني وبإشراف الأمم المتحدة مع إشراك الجامعة العربية، بالرغم من وجود محاولات لعرقلة الانتخابات وتسليم السلطة إلى العراقيين.

ويأتي تصاعد أعمال المقاومة من شرعيتها في مواجهة قوات الاحتلال حيث جرى استفتاء في برنامج الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة بتاريخ 25/11/2003 حول تأييد المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال الأمريكي فجاء الجواب بنعم بنسبة 91% من الأصوات.

كما يعتقد بان هناك ما يقارب من 27 فصيلاً للمقاومة العراقية حسب تقييمات المؤرخ العراقي الأستاذ عبد الكريم العلوجي، واعتبار يوم 1 كانون الأول (نوفمبر) 2003 يوم المقاومة العراقية.

أن اعتراف البنغتاغون بالفشل في إدارة الاحتلال العراقمنذ قراره هنا في منتصف تموز (يوليو) 2003 يعزز نجاح أعمال المقاومة بجميع فصائلها مما يستدعي توحيد فصائل المقاومة لتوحيد صفوفها تحت جبهة واحدة لمقاومة قوات الاحتلال وتحرير العراق منها.

فيما يدى يمكن لهذه المقاومة أن تجعل قوات الاحتلال تلتجأ إلى الأمم المتحدة من أجل التدخل في إحلال السلام والاستقرار في العراق وهذا ما سيحصل في القريب العاجل لأن الخسائر الأمريكية المتزايدة تلقي البيت الأبيض وهو على اعتاب الانتخابات الرئاسية.. أن الحال المناسب هو تسليم السلطة إلى العراقيين وإجراء انتخابات بإشراف الأمم المتحدة وإحلال قوات السلام الدولية لتحمل محل قوات الاحتلال، وهذا ما أكدته الخبرير الغربي في العلاقات الدولية الدكتور الحسان بوقنطار حول نقل السلطة إلى العراقيين وإشراك الأمم المتحدة في إقرار السلام والأمن والاستقرار في العراق، لأن عدم نقل السلطة إلى العراقيين سيؤدي بالأطراف العراقية التي لم تدخل بعد في صميم المقاومة إلى المواجهة المباشرة مع قوات الاحتلال الأمريكي مما يعزز نجاح المقاومة في تحرير العراق كاملاً من كل الغزاة.

مقيم في المغرب

يُذكر في المقدمة أن الرأي العالمي يعارض هذا العدوان ويرجح سيريات في أرجاء من العالم رفضه هذه الحرب.

ولكن الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها بريطانيا استمرت في عدوانها بعد أن تجاوزت مجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة ضاربة الشرعية الدولية رض الحائط. وجاء هذا العدوان بحجج واهية منها ممتلكات العراق للأسلحة الدمار الشامل ودعمه لارهاب الدولى والدعوة إلى إسقاط النظام في العراق.

وتبين منذ الساعات الأولى لبدء العدوان واحتلال العراق في 9 نيسان (أبريل) 2003 أن ظهرت الخطة الأمريكية بإقامة «Iraq بدون دولة» كما وصفها الانجليز في مقال نشر في أخبار الشرق في شهر أيار (مايو) 2003 ومارست قوات الاحتلال بشعر جرائم مروعة ضد السكان من الأطفال والنساء من خلال المداهمات الليلية وقصف وتدمير المنازل وانتقلات بين صنوف المواطنين.

وجاء سقوط بغداد صدمة للكثير من كانوا يمنون نفس مقاومة قوات الاحتلال الانكلو-أمريكية لفتره طول من ثلاثة أسابيع.

وفي يوم سقوط بغداد بدأت القوات الأمريكية جゴل في شوارع بغداد معلنة سيطرتها على الموقف.

وفي تاريخ 11/4/2003 اتفق عُمَّاء وشيوخ وجهاء ورجال الدين في المدينة مع قوات الاحتلال الأمريكي أن تكون إدارة تسيير المدينة من قبل مجلس اختياره من قبل الشيوخ ورجال الدين إلا أنه بعد ترثة دخلت هذه القوات إلى مدينة الفلوجة مما أثار في مدينة سكانها الذين رفضوا توأجد القوات مما جعل المدينة بؤرة للنفور الدائم والمستمر وانطلقت منها شرارة الأولى للمقاومة ضد قوات الاحتلال.

ترثرا. هذه المدينة التي تقع على بعد 54 كيلو مترًا غرب بغداد في قلب محافظة الأنبار التي تتكون من مدن وهي (الرمادي وحديثة وراوه وعانة وهيت) وهي أكبر محافظة من محافظات العراق ساحة.

هذه المدينة تتميز بطابعها المحافظ ويتوارى عدد سكانها ما بين 500 إلى 700 ألف نسمة يتوزعون على بيوء وقرى المدينة، يسكنها غالبية من عشائر الدليم فروعها المتعددة، وقد استقبلت سنة 1984 أيام حرب العراقية- الإيرانية 2000 عائلة كردية التي

يُذكر في المقدمة أن الرأي العالمي يعارض هذا العدوان ويرجح سيريات في أرجاء من العالم رفضه هذه الحرب.

ولكن الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها بريطانيا استمرت في عدوانها بعد أن تجاوزت مجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة ضاربة الشرعية الدولية رض الحائط. وجاء هذا العدوان بحجج واهية منها ممتلكات العراق للأسلحة الدمار الشامل ودعمه لارهاب الدولى والدعوة إلى إسقاط النظام في العراق.

وتبين منذ الساعات الأولى لبدء العدوان واحتلال العراق في 9 نيسان (أبريل) 2003 أن ظهرت الخطة الأمريكية بإقامة «Iraq بدون دولة» كما وصفها الانجليز في مقال نشر في أخبار الشرق في شهر أيار (مايو) 2003 ومارست قوات الاحتلال بشعر جرائم مروعة ضد السكان من الأطفال والنساء من خلال المداهمات الليلية وقصف وتدمير المنازل وانتقلات بين صنوف المواطنين.

وجاء سقوط بغداد صدمة للكثير من كانوا يمنون نفس مقاومة قوات الاحتلال الانكلو-أمريكية لفتره طول من ثلاثة أسابيع.

وفي يوم سقوط بغداد بدأت القوات الأمريكية جゴل في شوارع بغداد معلنة سيطرتها على الموقف.

وفي تاريخ 11/4/2003 اتفق عُمَّاء وشيوخ وجهاء ورجال الدين في المدينة مع قوات الاحتلال الأمريكي أن تكون إدارة تسيير المدينة من قبل مجلس اختياره من قبل الشيوخ ورجال الدين إلا أنه بعد ترثة دخلت هذه القوات إلى مدينة الفلوجة مما أثار في مدينة سكانها الذين رفضوا توأجد القوات مما جعل المدينة بؤرة للنفور الدائم والمستمر وانطلقت منها شرارة الأولى للمقاومة ضد قوات الاحتلال.

ترثرا. هذه المدينة التي تقع على بعد 54 كيلو مترًا غرب بغداد في قلب محافظة الأنبار التي تتكون من مدن وهي (الرمادي وحديثة وراوه وعانة وهيت) وهي أكبر محافظة من محافظات العراق ساحة.

هذه المدينة تتميز بطابعها المحافظ ويتوارى عدد سكانها ما بين 500 إلى 700 ألف نسمة يتوزعون على بيوء وقرى المدينة، يسكنها غالبية من عشائر الدليم فروعها المتعددة، وقد استقبلت سنة 1984 أيام حرب العراقية- الإيرانية 2000 عائلة كردية التي

كم نسعد ونحزن في ان واحد لنجاح العرب في الخارج

عربية اخرى نجحت في بلاد الغرب ولكن نجاحها لم يأت على العرب بفوائد حقيقة، بل وتحول مع البعض الى لعنة ومصيبة، ولنبدأ بكارلوس منعم رئيس الارجنتين السابق وهو من اصل سوري، ولكن كارلوس منعم تنازل عن حتى المسلمات الاساسية في شخصية الانسان، فهو الذي يصبح رئيساً للارجنتين غير دينه وطلق زوجته، وحاول ان يكون ارجنتينياً اكثر من الارجنتينيين انفسهم، وباع اقتصاد الارجنتين عندما اصبح رئيساً للامريكيين وشخص شركات كبيرة كالنقل العام والهاتف، وتعهد للمنظمات الصهيونية بفتح ارشيف الارجنتين بالكامل للبحث عن كل شخص نازي لجا الى الاراضي الارجنتينية، وهو المسؤول المباشر عن الازمة الاقتصادية الحالية التي تمر بها الارجنتين، بل وحتى اساء الى بلده الاصلي سورياً عندما شجع عمليات تهريب عبر ضباط وتجار سوريين من والى الارجنتين معتمداً بذلك على الجالية السورية الموجودة في الارجنتين.

اما جوني ابو زيد الجنرال الامريكي من اصل لبناني فهو الآخر يتصرف بعقلية استعمارية امريكية اكثر من الجنرال سانشينيز وغاي غارنر ويهدد ويتوعد ونسبياً ان له اصول عربية، او اصول انسانية، وبيان الحرب التي يقودها ضد العراق هي حرب ظلمة غير شرعية وغير انسانية، وبيان الملاكم محمد علي كلاي رفض ان يذهب للحرب على فيتنيام والشعب الفيتتنامي رغم انه انسان امي لا يقرأ ولا يكتب ولكن شعوره الانساني هو الذي املى عليه هذا التصرف.

ثم المرحوم فيليب حبيب الذي اصبح في ذمة الله، فقد اتىكمبوعث ریغان الى لبنان لخارج عرفات من لبنان، وليس لخارج شارون، رغم ان الاول دخل الى لبنان بقرار شرعي اللبناني، والآخر غزا لبنان بقرار غير شرعي عسكري وكان الامر على فيليب حبيب وهو اضعف於 الایمان بالاستقلال وعدم القيام بهذه المهمة. لانه بكتء حقيقياً عندما رأى كيف دمرت القوات الاسرائيلية القرية التي ولد فيها في جبل لبنان.

ويحز في نفسى كذلك عندما اردى العالم محمد البرادعي مختص اللجنة الدولية لمراقبة الاسلامية النبوية كيف يضغط وبقوة على ممثل ايران من اجل التعاون مع وكالة الطاقة النووية، بينما جلس امام شارون وموفاز جلسة الرجل المتواضع بدلاً من ان يكون تصرفه عكس ذلك، فلا يمكن ابداً مقارنة اسرائيل بابaran.

واخيراً حز في نفسى وتمنت بالغ الالم عندما رأيت الاخضر الابراهيمي سفير الجزائر السابق في اكثر من دولة عربية ومنذوب الجامعة العربية لاكثر من مهمة يصبح في الاخير المنفذ الفعلى للسياسة الامريكية ولو انها تمت تحت غطاء دولي في افغانستان، وكانت انتهى لو استقال الاخضر الابراهيمي من مهمته الاخيرة حفظاً ماء الوجه وحافظاً على ماضيه وتراثه الكبير الذي كانا نتمضي لو انه توقف عند هذا الحد.

■ الانسان يسعد ويفرح عندما يرى انساناً عربياً قد حق ذاته ونجح مهنياً واجتماعياً خارج بلاده، وخاصة ان متطلبات النجاح في الغرب لها معايير وضوابط صارمة تختلف عن تلك الموجودة في بلادنا.

فكم سعدنا عندما رأينا الدكتور مجدي يعقوب اشهر اطباء القلب في لندن يجري عمليات جراحية لابناء وطنه وينقل خبراته العلمية للاطباء العرب الذين اتوا الى لندن للاختصاص، وكذلك فعل السيد مايكيل ديفي والدكتور فواز الاخرس وهذا الاخير اسس الجمعية الطبية السورية الانكليزية ولم يتراجع عن جهوده المستمرة من اجل توفير افضل الوسائل الممكنة لتطوير اجهزة الكشف المبكر عن امراض القلب داخل الوطن العربي.

و كذلك الامر مع الدكتور فاروق الباز المختص في علم الفضائيات والذي اتي الى مصر من امريكا للتدريب خراء مصريين على احدث الوسائل التي تعلمها هو في امريكا وللارتقاء بهذا العلم ليجاري الدول المتقدمة.

والعالم المصري في الكيمياء يحيى زويل الذي حاز على جائزة نوبل للكيمياء وتجول على العالم العربي ليضع خبراته وقدراته العلمية تحت تصرف العرب ووطنه الام مصر.

وكم سعدت مؤخراً عندما رأيت المفكر الاسلامي طارق رمضان يصارع اعمدة الفكر الصهيوني على صفحات الجرائد واجهزة الاعلام ويطبل منهم التخلّي عن شارون والتنديد بسياساته الهدافلة الى ابادة العرب ومحوهم من الخريطة السياسية.

و قبله كان المرحوم حمادي الصيد الذي شرفنا وشرف كل عربي عندما كان يقارع هو والآخر المنظمات الصهيونية الشرسة دافعاً عن الحق العربي والفلسطيني لا يكل ولا يمل حتى افته المنية.

حتى لدرجة ان الكثيرين اعتنقوه باهتمام الصيد هو مثل فلسطين في باريس وليس ابراهيم الصوص.

وبالطبع يجب الاشارة بكل من طلت حرب عبد الحميد شومان وغيرهما الذين نقلوا احداث التجارب المصرفية الى الوطن العربي واسسوا مصارف عربية في مصر والاردن.

ودعونا نشيد ايضاً بالكاتب الكبير امين معلوف الذي فضح للغرب مفاهيمهم عن الحرب الصليبية من خلال كتابه المتعدد الذي اظهرت النواحي الايجابية للتراث العربي والاسلامي.

وفي عالم السينما، يجب ان لا ننسى المخرج الامريكي الكبير العقاد الذي اخرج اكثراً من فيلم عربى ناجح وقمة انتاجه كان عمر المختار أسد الصحراء.

مقابل اولئك الاشخاص الذين نعتز بهم ونشترف بمعترفهم ولماحة اخبارهم عبر العالم، نجد ان هناك فئة

لا يستقيم الظل والعود اعوج!

ستنعقد في شرم الشيخ من ارض الكثافة
لوضع الامنية في منطقة الخليج.
في هذه الاوضاع الامنية؟

بما كانت قد استكملت استعدادها لغزو
قطر واحتلاله وبعض دول في الخليج كانت
الانطلاق. وتم الانعقاد. وكان من اجمل
ادات ومن اكثر القمم كشفا للحكام العرب.
هذه القمة ارسل حكيم العرب رسالة الى
فادها مطالبة الرئيس العراقي المخلوع بان
لكي يجنب بلده وبيات الحرب.. ولأن
قالت سواء تم العثور على اسلحة الدمار
(الوهمية) تحت ادعاءات واهية تحرير
من صدام الذي اضطهد شعبه وارتكب
ضد الانسانية ضرب الاكراد بالكماوي..
من انتفاضة ابناء الجنوب.. وصدام قصف
بالكماوي الامريكي الصنع وسحق
اصابة ابناء الجنوب في عام 1991 تحت سمع
القوات الامريكية التي كانت قد اخرجت
من الكويت!!

للت رسالة الشيخ زايد تحت ادعاءات
منها على سبيل المثال انها لم تعرّض على
الدول لتدعمها.. او ترسل لللامانة العامة
جدول الدول العربية حتى تدرج في جدول
.. واغفلوا الحقيقة وهي ان الدول العربية
تحت سعادتها وميهاها واراضيها لضرب
او شهادتها وذريتها قبل احداث 11 ايلول
(بر) 2001.

بهادرة وزير الخزانة الامريكي السابق بول
فقد تم اتخاذ قرار اسقاط صدام. والزعماء
لا توجد اي ثقة فيما بينهم ويخشى بعضهم
اما من ان يقوم احد المقربين من الادارة
كيفية اذا ما اتخذ قرار بارسال وفد لصدام
مه رسالة الشيخ زايد وباتخاذهم قرارا كهذا
سحب احد الذرائع الامريكية.

منحة المهزلة في تلك القمة هي خطاب القذافي
دائما يسرد قصصه ويعود باخوانه العرب
يرى نفسه عميدهم الى عام 1990 ودخول
الامريكا الى السعودية واتصاله بالملك
مسؤوله عن سبب السماح للامريكان بادخال
الي المملكة عندها ثارت ثأرة الامير عبد
عبد العزيز ولي عهد المملكة وقام بالرد على
ي.. وشاهدنا فاصلات من الرد العربي الذي
له الحكام العرب اكثرا من العالم.. وما تبع
الرديحي من تصرف ليبي بلاطجي عندما
مجموعة من مخبرين ليبيين بالظهور
داء على سفاره الملكة العربية في ليبيا.
مت ورقة التوت التي كانت تستر مخاري

■ منذ ان انشئت جامعة الدول العربية في عام 1945 لم تتحقق اي شيء يذكر والذنب ليس مؤسسة وانما ذنب من يعرقل هذه الجامعه، دول المنصوصية في هذه المؤسسه الاقليمية لم تتحقق فيما بينها على اي شيء ليس بسبب العجز والفقر وإنما العقليات والنفسيات ليست نسجمة ولا مؤمنة بالعمل العربي المشترك.. كل ما يحاكم يريد تنفيذ سياساته الخاصة به شخصياً ولعنهه شيء شأن الآخرين سواء أكان شعبه الذي حكمه مباشرة أو امته العربية.. وفجأة بدأنا نسمع مقررات وتصويبات تقدم لتطوير جامعة الدول العربية.. وكثرت هذه الاليام بالذات القمم السنوية وارسال وزراء الخارجية العرب حاملين سائل من زعمائهم لبعضهم بعضاً.

وتصدر التصريحات بأن الاجتماعات او رسائل تتعلق بمناقشه اوضاع المنطقة وتطور جامعه. يا ترى هل تفرغ الزعماء العرب من لاصلاحات الشاملة في دولهم، والتفتوا الى طوير الجامعة؟ وما سر هذا الاهتمام المفاجيء؟

كل الاتحادات او التجمعات سواء كانت اقليمية دولية تجتمع سنويًا وبانتظام الا جامعة الدول العربية.

وفي عام 2000 اندلعت الانفلاحة الفلسطينية ببراقة اثر الزيارة الاستفزازية التي قام بها رئيس وزراء الكيان الصهيوني الحالي الارهابي بيل شارون الى المسجد الاقصى ودخل المسجد مع عدد من الجنود الصهاينة بلغ 3000 صهيوني.. استغرق مشاعر الاحرار والشوفاء من ابناء المدينة بباركة مدينة القدس.. فقاموا بمحاولة شجاعة مع هذا الارهابي من تدنيس الاقصى.. واندلعت انفلاحة المستمرة الى يومنا هذا.

حينها انعقدت قمة طارئة في القاهرة في اكتوبر 2000 وتم الاتفاق على ان نتظم هذه القمة سنويًا في شهر مارس ولم تتحقق هذه القمم اي شيء انما كانت تكشف الحكام العرب امام شعوبهم بصورة اوضحة واظهرت عجزهم الفاضح.

اول قمة دورية انعقدت في الاردن ونتج عنها اتفاقيه رسمي غزو صدام للكويت «الحالة العراقيه - كويتيه».

وفي عام 2002 انعقدت القمة في لبنان وتقدمت سعوديه بمبادرة تدعو فيها اسرائيل الى اعادة اراضي 67 للفلسطينيين مقابل اعتراف عربي لكيان الصهيوني والتطبيع معه.. وجاء الرد صهيوني سريعا حصار الرئيس عرفات وتمير قره في رام الله، هذا وتبنى الزعماء العرب هذه بمبادرة واصبحت تسمى المبادرة العربية.

اما في عام 2003 فقد كان عقد القمة مقررا في بحريين.. وقبيل الانعقاد بفترة وجيزة قيل ان

القدس

الحرية لأسرى الحرية

عادلی صادق

■ لم تفلح عجول الأخضيّات، ولا خرافها، في تخفييف وطأة التأمّلات الحزينة، في العيد. ففي مساء اليوم الأول، قتل المحتلّون، بطريقة بشعة، أربعة من إخوتنا في رفح. وطفت أنباء الجريمة، على كل شيء يمكن أن تتشكل به، ببهجة استثنائية قصيرة، في هذا العيد. وفي المساء، جاءتنا نبأ إطلاق النظام السوري، لسراح الصديق العميد مصطفى ديب خليل «أبو طعان» الذي أمضى عشرين عاماً في السجن الشقيق. أي السجن القومجي الأشهر. ولم يكن «أبو طعان» قد فعل شيئاً، سوى ممارسة حقه، في الدفاع عن النفس، أمام التمرد المسلح، على منظمة التحرير الفلسطينية، الذي خرج من أقبية الاستخبارات السورية!

تذكرت أياماً مع «أبو طعان» من أعزها -لمفارقة- ذهابينا معاً، لأداء مناسك الحج، في العام 1981 وقضاء أيام عيد الأضحى في صحبة جميلة. ومن المفارقات كذلك، أن هجمة النظام السوري، على منظمة التحرير الفلسطينية، عندما اعتقل الرجل، كانت تحت شعارات التخوين، واتهام قيادة المنظمة، بالتوجهات الأمريكية. اليوم، يُطلق سراح «أبو طعان» مع عدد من سجناء الرأي والموقوف، في سياق آخر، أقل ما يقال فيه، أنه للتجميل والتلبيب لأمريكا، بينما قيادة «أبو طعان» في المقاطعة، مقاطعة أمريكا وعبرياً وسورياً، ومتهمة بكل الاتهامات!



على الإرهاب»، تلك الزيارة التي قام بها وزير إلى أنقرة وكانت ناجحة بكل على الجانب التركي في الواقع، أكثر بكثير من ووري.

وإلى الأبد سنوات التوتر بين دمشق وأنقرة PKK وأوجلان، وسوريا لا تتفاهم إلا باتفاق الأمني، دقيقة، بل هي تتفاهم بحماسة زائدة أيضاً:

لأتراك 22 مشتبهاً كانوا في سوريا، سرعان مسلطات التركية سراحهم لعدم وجود أي دليل ذلك نسي بشار الأسد أن تركيا تحتل لواء السوري منذ عام 1939، وأنها ما تزال تخنقها في النزاع حول تقاسم مياه نهر الفرات، اداته الوحيدة أن الأتراك وافقوا في اعتبار كردية في شمال العراق خطأ أحمر!».

كانت زيارة الأسد الإلين بمثابة مصادقة على شفتيه الأسد الإلين، وبذا وكان تركيا حولت بي إلى شرطي حراسة ساكت عن الحق.

ثم ثنايا نوعية الأخبار التي بدأ بها هذا المقال، إن البرلمان التركي وافق بالغلبية ساحقة على الوزارة السابقة مسعود يلماظ وخمسة من سابقين في حكومة بولنڈ أجاويد الائتلافية إلى المحكمة الدستورية العليا. وسيصوتون أخرى على تقرير اللجنة قبل إحالة ملفات المحكمة الدستورية العليا، بتهمة اختلاس والرشوة واستغلال السلطة السياسية بحسب شخصية. ومن المتوقع أن تحكم المحكمة بترات تتراوح من ثلاثة إلى تسعة سنوات على سنتين، وتتوقع مصادر حكومية أن ينالها 16 آخرين من الوزراء السابقين، بينهم رباء السابقي بولنڈ أجاويد، وربما تأنسوا بما، وكان رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان في الحملة الانتخابية بمحاسبة كل المساعدة من الفساد المالي والسياسي الذي كلف الدولة خلال السنوات العشر الأخيرة فقط، أكثر من ولاه، وكانت ملفات هذا الفساد تحديداً هي للناخبين للتوصيت لحزب العدالة والتنمية، عن على نظافة يد كواهده من قصص الفساد المالية والأخلاقية والسياسية.

ت العكس، بطبيعة الحال؛ ذلك لأن تركيا، مثل ساحقة من دول المنطقة، تعيش أطوار مخاض قلب متبدل، يمكن أن يسفر عن أي وكل

أسراناهم أجدتنا بالحرية. إنهم في
الخدق المتقدم. تُعرف من خلالهم،
طبائع التطورات، وتُخترق لغة
الحكومات، وتُكتشف معاني الكلمات،
التي يترث بها الطلاقاء والدتسمنون
ببلادة أو بتذاكري. ويقدّر ما تحضر أسماء
أسرانا أو تغيب، يُقاس عمق النصوص
والماوّاقف. فكل عام وهو بيّننا. كل عام
هي مصادرة له!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594 (212 37)
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

رأي القدس | علماء الذرة في باكستان ومحاولات تجريمهم

■ يتعرض العالم الباكستاني النموي عبد القدير خان، مجموعة من زملائه، إلى حملة تشهير واضطهاد لم يسبق لها مثيل، بسبب ما تردد عن تسريبه خبرات وخططات نووية إلى دول، مثل إيران وليبيا وكوريا الشمالية.

ولا نعرف أين الخل في هذا الأمر، فالعلماء الفرنسيون ساعدوا نظارتهم الإسرائيليين في بناء مفاعل ديمونا النووي، والعلماء الأميركيون، واليهود منهم خاصة، لعبوا دوراً كبيراً في تطوير الصناعة العسكرية الإسرائيلية.

وربما يفيد التذكير أيضاً ان المعلومات والخبرات النووية وحدها لا تصنع قنابل ذرية، ومعظم المفاعلات النووية الازمة في هذا الخصوص يتم الحصول عليها من دول غربية.

الادارة الأمريكية تتخذ مواقف معادية من الدول الإسلامية، وتصر على منع أي دولة إسلامية قوية، مثل إيران ومصر والعراق، من امتلاك قدرات نووية تمكنها من تحقيق التوازن الاستراتيجي مع الترسانة الإسرائيلية المتضخمة باسلحة الدمار الشامل.

ففي الوقت الذي تمارس فيه هذه الادارة ضغوطاً على كل من إيران وليبيا، وتغزو دولة مثل العراق تحت ذريعة وجود برنامج أسلحة دمار شامل، نراها تقضي النظر بالكامل عن البرامج النووية الإسرائيلية المنتجة.

ومن سخريات القدر أن الدكتور محمد البرادعي رئيس وكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، يعتقد بقوية البروفسور عبد القدير خان ويدين تسريباته النووية لایران وليبيا وكوريا، ولكنه يتحدث دائماً على استحياء حول الانشطة الإسرائيلية المتساعدة في هذا الاتجاه، ومن النادر ان نسمع له تصريحاً قوياً حول اسلحة الدمار الشامل النووية الإسرائيلية التي تشكل تهديداً مباشراً

■ بالرغم من كونها دامية ومساوية ومحزنة، فإن أعمال الإرهابية التي وقعت في أسطنبول مؤخراً ليست أهэм أخبار تركيا. صحيح أن الجديد، والثير ربما، هو حتمال أن تكون منظمة «القاعدة» قد بدأت في عقد تحالفات عملياتية مع منظمات إسلامية مشددة، مثل منظمة «مغيري الشرق العظيم - الجبهة»، التي قيل إنها أعلنت مسؤوليتها عن تلك العمليات. إلا أن من الصحيح بالقدر ذاته أن التاريخ التركي الحديث والمعاصر عرف هذا النوع من العمليات الإرهابية، خصوصاً في أواسط السبعينيات، وشهد الشارع التركي عشرات العمليات الدامية التي تبّت مسؤوليتها منظمات بعينية وأخرى بسارية على حد سواء.

عبد الله أوجلان، زعيمـ^{al}ـPKK الذي كان مسؤولاًً عن العديد من أعمال التفجير والتخريب والاغتيال، في السجن اليوم. وفي السجن أيضاً صالح ميرزا بيهو غلو، زعيم «مغيري الشرق العظيم»، المنظمة التي انشقت عن جم الدين أربكان أواسط السبعينيات وتهندي بفكر الدادائية السلفي المتشدد نجيب فاضل كيشاكوريك (1905-1983)، الذي كان يطالب بدولة إسلامية سنية مناهضة لعلمانية الجيش ولاعتدال حزب «العدالة والتنمية» في نفعها.

من جانب آخر، الأخبار الأكثر أهمية، والأكثر دلالة في أنهم واقع تركيا المعاصرة، يمكن أن يعبر عنها الخبر التالي مثلاً: في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الثمانين لقيام تراقيا الحديثة، اختار رئيس الجمهورية التركية أحمد نجدت سizar هذا العيد الوطني لتوجيهه رسالة صارمة، شكل بالنسبة لمعظم المراقبين الرمز الأبرز للخلافات داخل هرم السلطة في تقرة، وختصر ربما الكثير من مآزق التوازنات الراهنة في النظام السياسي الذي أرساه مصطفى كمال أتاتورك.

فقد رفض رئيس الدولة التركية توجيه الدعوة إلى عدد من زوجات نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم، من بينهن زوجة رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان، لأنهن حجبات! هذه الواقعية غير المسبوقة أثارت جدلاً كبيراً داخل الأوساط السياسية التركية. حتى أن العديد من نواب الحزب الحاكم رفضوا استلام الدعوات الموجهة اليهم، فيما هدد البعض منهم بمقاطعة الحفل.

ومن حيث المنطق، أو على الأقل استناداً إلى وقائع التاريخ، لم تكن حكومة أردوغان الإسلامية، ورغم عدتها الظاهر، هي الحكومة التموزجية التي حلم بها تاتورك حين أعلن الجمهورية بتاريخ 29 تشرين الأول (أكتوبر) 1923، وزارها دولة علمانية أكثر قريباً من الغرب، على أنقضاض الإمبراطورية العثمانية. وكان

**حولت الجار السوري إلى شرطي حراسة ساكت عن الحق
بار تركيا سعيدة... والأعمال الإرهابية ليست أكثرها أهمية**

صبحی حدیدی *

نحن ندرك أن حزب الله يملك من الجغرافيا ما لا نملك، فهو قادر على الاحتفاظ بالأسرى الصهاينة دون أن يتمكن الصهاينة من الوصول إليهم، وهذا من شأنه أن يهبي العقلية الصهيونية من البداية إلى التفكير في عملية التبادل، في الوقت الذي سيتجه فيه التفكير الصهيوني إلى وضع الخطط لإحباط العملية إذا ما تمت داخل فلسطين، ولن يفكر في عملية التبادل إلا إذا فقد الأمل في إمكانية إفشال العملية، وهذا ما حدث فعلاً في المرات العديدة التي تمكنت فيها حماس من اعتقال جنود صهاينة والتي زادت على اثنين عشرة عملية كان من أشهرها اختطاف «أفي سيس بارتوس»، و«إيلان سعدون»، و«نسيم توليدانو»، و«نخشون فاكسمان»، و«شارون إدري» ومنها أيضاً اختطاف «لون كرفاتي»، و«يارون تشين»، و«يهود روك»، و«إيلان ليفي»، و«يوهوشوا فريد برغ» وغيرهم.

كما أن حزب الله يتمتع بدعم سياسي غير محدود من قبل الحكومة اللبنانيّة التي لم يسجل عليها ولو مرة واحدة أنها تعوّنَت أمّنا ضدّ مع العدو الصهيوني، مما جعل احتفاظه بالختطفين الصهاينة الأحياء منهم والأموات أمراً ممكناً وأماناً، وهذا ما افترقت إليه الحركة الإسلامية في فلسطين وقد ساعدت السلطة الفلسطينية العدو الصهيوني في الكشف عن مكان جثة «إيلان سعدون» التي تم الاحتفاظ بها لعدة سنوات من قبل حماس، كما أنها ساعدت في كشف جثة «شارون إدري» التي نجحت الحركة في الاحتفاظ بها لمدة زادت على السبعة أشهر، كما أثنا لا زلت نذكر ثناء «اسحق رابين» على السلطة على ما قدّمت من مساعدة في إفشال عملية اختطاف «نخشون فاكسمان».

وبالرغم من تلك الواقعـات فـهـنـاكـ هـامـشـ لاـ يـسـتـهـانـ بهـ منـ فـرـصـ النـجـاحـ أـمـامـ الـحـرـكـةـ إـلـاسـلامـيـةـ فـيـ فـلـسـطـنـ،ـ وـلـذـاـ إـنـ الـحـرـكـةـ مـصـمـمةـ عـلـىـ مـوـاصـلـةـ جـهـوـدـهـ لـتـحـقـيقـ الـهـدـفـ الشـتـوـدـ،ـ وـسـتـنـجـحـ فـيـ ذـلـكـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ،ـ فـلـيـسـ أـمـامـهـاـ مـنـ خـيـارـ إـلـاـ تـنـجـحـ.

المقدمة في فلسطين

لـذـيـ بـاـتـ يـمـثـلـ هـاجـسـاـ كـبـيرـاـ،ـ وـقـلـقاـ لـلـدـعـوـ

صـهـيـونـيـ الـذـيـ بـاـتـ هـمـهـ أـنـ يـنـجـوـ بـاـمـ اـغـتـصـبـ

نـمـنـ الـوطـنـ،ـ فـمـعـدـلـ الإـنـجـابـ لـدـىـ الشـعـبـ

فـلـسـطـيـنـيـ يـزـيدـ عـلـىـ تـلـاثـةـ أـضـعـافـ مـعـدـلـهـ عـنـ

مـعـ هـذـهـ الـأـدـدـ الـهـائـةـ مـنـ الـمعـتـقـلـينـ هـمـ مـنـ

يـحـفـظـ الـعـدـوـ الصـهـيـونـيـ بـاـلـفـ الـمـعـتـقـلـينـ

ظـلـفـوـ سـيـئةـ وـصـعـبـةـ جـداـ،ـ وـمـنـ أـجـلـ كـلـ ذـلـكـ

حـرـكـةـ إـلـاسـلامـيـةـ فـيـ فـلـسـطـنـ الـعـمـلـ مـنـ أـجـلـ

دـوـ فـيـ ظـلـ عـلـيـةـ التـسـوـيـةـ بـالـإـفـرـاجـ عـنـ أـعـدـادـ

تـ وـضـعـهـاـ هوـ،ـ ثـمـ سـرـعـانـ مـاـ عـتـقـلـ مـاـ يـضـاهـيـ

وـلـكـنـ أـبـقـيـ رـهـنـ الـقـيـدـ مـنـ وـصـفـهـ بـأـنـ عـلـىـ

وـهـذـهـ الـفـةـ مـنـ الـمـعـتـقـلـينـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوصـ

لـلـوـيـاتـ تـطـلـعـاتـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ مـنـ بـيـنـ

نـ،ـ وـلـقـدـ بـاـتـ مـنـ الـمـؤـكـدـ أـنـ مـاـ يـسـمـيـ بـعـمـلـيـةـ

نـلـيـلـهـمـ مـنـ بـرـاشـنـ الـقـيـدـ،ـ فـقـدـ أـخـفـقـتـ اـتـفـاقـيـةـ

الـأـسـرـيـ الـأـرـدـنـيـنـ،ـ تـنـامـاـ كـمـاـ أـخـفـقـتـ أـوـسـلـوـ

بـنـ.

سـلـامـيـةـ فـيـ فـلـسـطـنـ أـمـامـ خـيـارـينـ اـثـنـيـنـ إـمـاـ أـنـ

جـنـوـدـ صـهـيـونـيـ لـإـجـازـ عـلـيـةـ تـبـادـلـ،ـ أـوـ تـرـكـ

يـدـ إـلـىـ الـأـبـدـ،ـ وـالـخـيـارـ الثـانـيـ لـيـمـكـنـ لـلـحـرـكـةـ

مـنـ أـجـنـدـتـهـ،ـ مـاـ يـعـنـيـ أـنـ الـخـيـارـ الـأـوـلـ هـوـ

الأسري على سلم أولويات المقاومة الإسْلامية

على الشباب الفلسطيني لإكرابه على النزوح عن الوطن، عندما كان يخيم بين الاعتقال أو السفر، مما اضطر معه الآلاف من الشباب إلى مغادرة الوطن أملًا في تحصيل العلم وتجنب الاعتقال، ولم يتمكن العديد من هؤلاء الشباب من العودة ثانية إلى أرض الوطن.

- لقد كان الاعتقال إحدى وسائل العدو الشيطانية لتدمير الوضع الاقتصادي للشعب الفلسطيني، الذي هو في حالة احتصار أصلاً بسبب الاحتلال ومارسته من جانب، وبسبب الفساد من جانب آخر، فهذه الأعداد الكبيرة من العناصر الشابة قد أصبحت طاقات معطلة غير منتجة وفي نفس الوقت تشكل عبئاً على الاقتصاد الفلسطيني، فهؤلاء الشباب بحاجة إلى رعاية هم وأسرهم التي فقدت عوائلها في المعتقل.

- إغراق الشعب الفلسطيني في المعاناة فلا تكاد تجد أسرة فلسطينية واحدة لم يخطط العقل الصهيوني أحد أبنائها، مما يعني أن الشعب الفلسطيني يكامله ذاق مرارة المعاناة التي لا توصف عند قيام الأسر بيزيارها في المعتقلات الصهيونية، فإنتم زياره واحدة ربما يحتاج إلى أكثر من اثنين عشرة ساعة من المعاناة والمضائقات سواء في السفر الشاق والمثير أم الانتظار الممل أم التفتيش المذل.

- كما أن الاعتقال يمثل محاولة يائسة من قبل العدو لوقف العمليات الاستشهادية، حيث أن العدو دأب على اعتقال آباء وأمهات وآخوة المعتقليين لضغط على الشباب المسلم الذي لا يرى أمنية أفضل من الموت في سبيل الله.

ولعله تجدر مقدمة تتعلق بالفاسد العنصري الذي يحيي الدين السياسي، حيث ينبع سلوكه من تمسكه بـ

■ قضية المعتقلين الفلسطينيين ومن معهم من إخوانهم العرب الذين واماًتع الدنباً ليأخذوا مكانهم في ميدان الشرف تعتبر من أهم اسايا التي تعلم المقاومة الإسلامية في فلسطين على إيجاد الحلول فة لها، فيما يزيد على ثمانية آلاف معتقل فلسطيني وعربي يقبعون خلف قضبان العدو الصهيوني، وهذا العدد يمثل الرقم الثابت الذي زيد أحياناً وقد ينقص، بينما الرقم الحقيقي للذين عذبوا في أقبية قيق الصهيونية النازية، ومكثوا أعوااماً في زنازين ومعتقلات العدو بعد مئات الآلاف، ورغم الذريعة الأمنية التي يتذرع بها الصهاينة مان هذه الأعداد الهائلة من الحياة إلا أن لقادة الإرهاب والإفساد هايلية أهدافهم الخبيثة من وراء هذا الاعتقال المجرم والظالم إنساني ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

إرهاب الشباب الفلسطيني المسلم الذي يلتهب حماساً دفاعاً عن وشعبه و المقدساته بهدف قتل الروح الجهادية التي هي من سمات الجيل المسلم في فلسطين خاصة وفي عالمتنا العربي والإسلامي عامة، شيء ما يخشى الشهادة اليوم ظهره أيديلاً مؤمنة ذات عقيدة إسلامية ترفض الخنوع والهوان، وتنتفض على الغثاثية والوهن سعف التي تتمثل حال الأمة العربية والإسلامية في العقود الماضية.

حرمان الشباب الفلسطيني من فرص التعليم والارتفاع في السلم الاجتماعي، فالمعتقلون في معظمهم هم من جيل الشباب في مراحل التعليم المفتوحة، ولا يخفى على الجميع ما للعلم من قيمة كأحد أهم عناصر القوة التي نحن مس الحاجة إليها ونحن نخوض معركة المصير في مواجهة هذا والصهيوني الغاصب للوطن والقدسات.

لقد استخدم الصهاينة الاعتقال كوسيلة قدرة من وسائل إسقاط بباب الفلسطيني الغض في حماة العمالة، وذلك عن طريق ممارسة خطوط النفسية والجسدية الهائلة في أقبية التحقيق التي لا أعرف لها رأ إلا مكان يجري في محاكم التفتيش، ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن يد من الشباب الفلسطيني قد قضى نحبه من شدة التعذيب.

